

شعر  
الحسين بن مطير الأسدي

جمعه وقدم له

الدكتور مسين عطوان



## المقدمة

لتحقيق النصوص القديمة فائدة جلية . غير أن تحقيقها ليس بالعمل السهل ، وإنما هو عمل شاق . فهو يحتاج إلى خبرة واسعة ، ومعاناة طويلة ، لكي يظهر النص المحقق على أكمل وجه ، وأدق صورة .

ومعلوم أن كثيراً من النصوص القديمة قد ضاعت أصولها المخطوطة ، مما يجعل جمعها من المصادر المختلفة عملاً أصعب وأخطر من نشر نص عن مخطوطة . فالحقق في الصنف الأول من النصوص التي يعثر على مخطوطاتها يجتهد في تصحيحها وإقامتها ، ويسمى للتغلب على ما يواجهه من صعوبة في قراءة ما خفي منها ، وفي إكمال ما سقط من ألفاظها ، إما بالبحث عنها في المصادر المطبوعة التي روى أصحابها قطما منها ، وإما بمراجعة أهل العلم ، ممن لهم صلة بها ، ومعرفة لها . أما الصنف الثاني من النصوص التي فقدت مخطوطاتها فإن جامعها ومُحرِّجها ومحققها تصادفه مشاكل أكثر وأعسر . لعل أهمها أنه لا يعتمد في إخراجها على مخطوطة كاملة ، ولا على جملة مخطوطات ، وإنما يجمعها من المصادر التي لا تُحصى كثرة ، والتي يصعب عليه أن يحيط علماً بها جميعاً . ومن هنا فإنه يجب عليه أن يستقصى كل ما يقع له من المصادر ، وأن يتتبع جميع المظان التي يمكن أن يجد فيها شيئاً من تلك النصوص . وأكبر من تلك المشكلة وأخطر أن ما يجمعه منها لا يكون مقطوعات وافية ، ولا قصائد كاملة ، لا نقص فيها ، ولا اختلاف في ترتيبها ، وإنما يكون أبياتاً متفرقة مختارة وفق أهواء أصحاب التراجم

والمختارات وأذواقهم وأغراضهم ، ينبغي له أن يضم بعضها إلى بعض بمعرفة  
لوزنها وقافيتها ، ويتقديره أنها من قصيدة واحدة ، وأن يضع كل بيت منها  
في موضعه الدقيق حتى يؤلف من بقية أبيات القصيدة هيكلاً منقطعاً لقصيدة  
كانت أبياتها متسلسلة صحيحة الترتيب .

ويضم هذا المجموع ما بقي من شعر الحسين بن مطير الأسدي الشاعر  
المخضرم الذي عاش في الدولة الأموية ، وعاصر الدولة العباسية ، والذي كان له  
ديوان شعر من مائة ورقة كما يقول ابن النديم في الفهرست ، لم أظفر بأية  
إشارة إليه تدل على أنه ما يزال موجوداً ، أو تنبيه بأنه لم يضع .

وقد جمعت كل ما عثرت عليه من شعره ، وضممت كل ما رجحت  
أنه من أصل قصيدة واحدة بعضه إلى بعض ، ورتبته ، وكونت منه قصائد  
يبدو بعضها كاملاً وافياً . ووزعت ما جمعت منه على القوافي ، وخرّجت  
كل قصيدة . وقسمت المجموع بين قسمين : قسم هو الصحيح الذي لا خلاف  
في نسبه إليه ، وهو يشكل أكثر ما جمعت من شعره ، وقسم هو ما يُعزى  
إليه وإلى غيره ، وهو يُمثّل أقل ما وقعت عليه من شعره .

وأرجو أن أكون وفقت بعض التوفيق في هذا العمل . وإن أخطأت  
فيه ، فحسبي أنني بذلت ما استطعت ، وإن غاب عنى بيت من شعره ،  
فمعدري أنه لا يمكن لجامع شعر شاعر أن يُلمّ بكل ما تنثر منه في كافة  
المصادر والمطان . كذلك أرجو أن يلفت هذا الشعر أنظار الباحثين إلى مجموعة  
من الشعراء المخضرمين الذين أدرکوا الدولة الأموية والدولة العباسية ، وعاشوا  
فيهما مدداً متفاوتة تحت ظروف سياسية متباينة كان من شأنها أن تؤثر

فيهم ، وأن تُغيّر من مواقفهم واتجاهاتهم ، والذين أهملهم مؤرخو الأدب العربي ، وهم على التحقيق يستأهلون أن يدرس شعرهم دراسة مستقلة تكشف عن موضوعاته وخصائصه في كلا العصرين ، على نحو ما صنعوا في شعر الشعراء المخضرمين الذين عاشوا في الجاهلية والإسلام .

مصين عطوان



الحسين بن مطير الاسدي  
حياته وشعره





حياته :

اسمه الحسين بن مطير بن مَكْمَل<sup>(١)</sup> ، وهو مولى لبني أسد . ويقال : إن جده مكملًا كان عبدا فأعتقه مولاه ، ويقال : بل كاتبه فسعى في مكاتبته حتى أداها فأعتق .

وتاريخ ميلاده مجهول لم ينص عليه أحد من القدماء ، نصا صريحا ، ولكن يقلب على الظن أنه ولد إما في نهاية القرن الأول وإما في مطلع القرن الثاني . وهو من مخضرمى الدولتين : الأموية والعباسية ، وأخباره فيهما قليلة نادرة لا تُكوِّن صورة واضحة لحياته الذاتية ولا لحياته الرسمية .

ويقال : إنه كان يقيم في زُبَالَة . وهي منزل معروف بطريق مكة من الكوفة ، وقرية عامرة بها أسواق . أما في العصر الأموي فيجمع القدماء على أنه وفد على الوليد بن يزيد ( ١٢٥ - ١٢٦ هـ ) مع مروان بن أبي حفصة ، وطريح بن إسماعيل الثقفي ، وعدد من الشعراء ، وامتدحه ، غير أنهم لم يحتفظوا لنا بشيء مما امتدحه به .

أما في العصر العباسي فاتصل بعن بن زائدة الشيباني ، وهو والٍ على اليمن

---

( ١ ) انظر ترجمته في طبقات ابن المعتز ص : ١١٤ ، والأغانى ١٤ : ١١٠ ، والموشع ص : ٣٦٠ ، ومخط اللآلى ص : ٤٠٩ ، وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٢ ، ومعجم الأدباء ١٠ : ١٦٦ ، وفوات الوفيات ١ : ٢٨٥ ، وخزانة الأدب ٢ : ٤٨٥ .

لأبي جعفر المنصور ، وشكّاله سوء حاله دون أن يمدحه مديحاً مُعجِياً ، فانتقده  
معن ، وضرب له مثلاً على المديح الجيد ، فعدا عليه في يوم آخر وامتدحه  
بأرجوزة لامية ، فاستحسنها وأجزل صلتها ، ولما غدر الخوارج بمعن سنة اثنتين  
وخسين ومائة رثاه بقصيدة هي من بليغ القول وشريف الكلام .

وتنقطع أخباره بعد ذلك ، ولا ينبئنا القديما بأنه اتصل بأبي جعفر المنصور  
( ١٣٦ — ١٥٨ هـ ) ، وربما ابتعد عنه لأنه كان قد مدح الوليد بن يزيد ،  
ولأن العباسيين كانوا لا يزالون يتتبعون الأمويين وشعراءهم ، وينسكون بهم .  
فلما بويج المهدي ( ١٥٨ — ١٦٩ هـ ) وفد عليه وامتدحه بغير قصيدة ، وظل  
يقصده ويقبله المدحة تلو المدحة ، وهو يفتق عليه من عطاياه وهداياه .

وقد أهمل القديما سنة وفاته ، غير أن ابن شاكر الكسبي نص في عيون  
التواريخ على أنه توفي سنة سبعين ومائة للهجرة .

## — ٢ —

موضوعات شعره :

المديح والرثاء والوصف والغزل والحكمة هي أهم موضوعات شعر  
الحسين بن مطير الأسدي .

أما المديح فلا تختلف معانيه عنده عنها عند الشعراء العباسيين ،  
إذ يردد في مدحه للمهدي المعاني القديمة ، والمعاني الجديدة ، التي طالما ردها  
الشعراء وألحوا عليها وولّدوا فيها ، من الجود الفامر ، وعلو الهمة ، وحسن  
القيادة ، وسعة الصدر ، وكرم الأخلاق ، مع العفة والجلال والمهابة . ولكنه  
ينحو في بعض مدائحه له نحو الإسراف والمبالغة والغلو ، وهي صفات تنضح  
في أكثر المدائح العباسية ، ومن ذلك قوله فيه :

لَوْ يَعْبُدُ النَّاسُ يَا مَهْدِيَّ أَفْضَلَهُمْ  
 مَا كَانَ فِي النَّاسِ إِلَّا أَنْتَ مَعْبُودُ  
 أَضَحَّتْ يَمِينُكَ مِنْ جُودٍ مُصَوَّرَةٍ  
 لَا بَلْ يَمِينُكَ مِنْهَا صُورَ الْجُودِ  
 لَوْ أَنَّ مِنْ نُورِهِ مِثْقَالَ خَرْدَلَةٍ  
 فِي السُّودِ طُرّاً إِذَا لَا بَيَضَتِ السُّودُ

ومع ما تنصف به الأبيات من التلاعب بالألفاظ ، والافتنان في الصياغة ،  
 والسعي وراء المعنى الطريف طلباً للتميز والتفرد ، فإنك تلاحظ عليها شيئاً  
 من المبالغة في عبادة الناس للمهدي لو كان يعبد خير الناس ، وفي كرمه الذي  
 هو غاية الكرم ، بل الذي يكون مثلاً له ، وفي نوره الذي يُغيّر الألوان  
 فتتقلب من أسود إلى أبيض .

وليس فيما بقي من شعره إلا قصيدة واحدة في الرثاء ، وهي المراثية العينية  
 التي رثى بها معن بن زائدة الشيباني . وهو يتفجع فيها عليه أشد التفجع ، ويألم  
 لفقده أعظم الألم ، ويندب فيها فتي من فتيان العرب الأجواد الأبطال . ولم  
 يزل يشقق هذه المعاني ويسترسل فيها ونفسه تكاد تنفطر حزناً عليه ، وتذوب  
 وجداً له ، ومنها قوله :

أَلَيْلًا عَلَى مَعْنٍ وَقُولًا لِقَبْرِهِ  
 سَقَّتَكَ الْغَوَادِي مَرْبَعًا ثُمَّ مَرْبَعًا

فَيَا قَبْرَ مَعْنٍ أَنْتَ أَوَّلُ حُفْرَةٍ  
 مِنْ الْأَرْضِ خُطَّتْ لِسَمَاحَةٍ مَضْجَعًا

وَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ  
وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ مُتْرَعًا

بَلَى قَدْ وَسَّعَتْ الْجُودَ وَالْجُودُ مَيَّتُ  
وَلَوْ كَانَ حَيًّا ضَقَّتْ حَتَّى تَصَدَّعَا

مما أغضب المهدي عليه ، وجعله يتحاماها أول الأمر ، ويقول له : إنك لم تترك من شعرك موضعا لأحد بعد رثائك له . وهي بحق واحدة من للرأى الجيدة ، التي نوه القدماء بها استحسانا لها ، والتي احتفظوا بشواهد منها على الرثاء البليغ ، بل إن أبا هلال العسكري يصفها بأنها « أرثى ما قيل في الجاهلية والإسلام <sup>(١)</sup> » .

واشتهر بوصف المطر وصفاً بديعاً حتى عده ابن المعتز من أحقق الشعراء به <sup>(٢)</sup> . وله قصيدتان صور فيهما للمطر تصويراً رائعاً ، منهما قوله في قصيدته الهمزية التي ارتجلها ارتجالاً :

مُسْتَضِحُّ بِلَوَائِمٍ مُسْتَعْبِرٌ    بِمَدَامِعٍ لَمْ تَمَرَّهَا الْأَقْدَاءُ  
فَلَا بِلَا حُزْنٍ وَلَا بِمَسْرَةٍ    ضَحِكُ يُولُفُ بَيْنَهُ وَبُكَاءُ

وهي قصيدة أعجب أصحاب المعاني والمختارات بها ، وأثنوا عليها ، لما تمتاز به من الدقة والنفصيل والإحكام ، وقد وصفها ابن قتيبة بأنها — مع إسراره فيها — كثيرة الوشى ، لطيفة للمعاني <sup>(٣)</sup> .

---

( ١ ) ديوان المعاني ٢ : ١٧٦ .

( ٢ ) طبقات ابن المعتز ص : ١١٨ .

( ٣ ) الشعر والشعراء ص : ٩٢ .

وغزله كثير بالقياس إلى موضوعات شعره الأخرى . ومع أن الوشاء يقول إنه من الشعراء الذين شهروا بالصبوة والغزل ، فإننا لا نعرف صاحبه التي قتن بها ونظم أكثر غزله فيها ، لأنه يردد فيه أسماء كثيرة منها سلمى ، وذلفاء ، ومهمة ، وسمراء ، وأسماء . ولكن غزله يتصف بقوة الأسر ، وجزالة الألفاظ ، وحرارة العاطفة وتدققها ، ومنه قوله :

قَضَى اللَّهُ يَا أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَانِلًا  
أُحِبُّكَ حَتَّى يَغْمِضَ الْعَيْنَ مُغْمِضُ  
فَحُبُّكَ بَلَوَى غَيْرَ أَنْ لَا يَسُوؤُنِي  
وَلِنْ كَانَ بَلَوَى أَتْنَى لَكَ مُبْغِضُ  
فَيَا لَيْتَنِي أَفْرَضْتُ جُلْدًا صَبَابَتِي  
وَأَفْرَضَنِي صَبْرًا عَلَى الشَّوْقِ مُقْرِضُ

وله قصيدة غزلية جيمية يصفها ابن المعتز بأنها « شعر كأنه الديباج ، بل نَظْمُ الدُّرِّ فِي حُسْنٍ وَصَفٍ ، وَإِحْكَامِ رَصْفٍ <sup>(١)</sup> » .

وتشبه أن تكون الحكمة عنده تَفَكُّرًا فِي أَحْدَاثِ الدَّهْرِ ، وَتَغْيِيرِ الْأَحْوَالِ وَتَبَدُّلِهَا ، مع استخلاص العظة منها ، وإسداء النصيح بها ، والدعوة إلى الخير والمعروف فيها ، ومنها قوله :

وَقَدْ تَعَدَّرُ الدُّنْيَا فَيُضْحِي فَقِيرُهَا  
غَنِيًّا وَيَغْنَى بَعْدَ بُؤْسٍ فَقِيرُهَا

---

(١) طبقات ابن المعتز ص : ١١٦ .

وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ تَغْيِيرِ عَيْشَةٍ  
وَأُخْرَى صَفَا بَعْدَ اكْتِدَارِ غَدِيرِهَا  
فَلَا تَقْرَبِ الْأَمْرَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ  
حَلَاوَتُهُ تَفْنَى وَيَبْقَى مَرِيرُهَا

وهي أبيات ترين عليها مسحة من الحزن ، ويشيع فيها شيء من الألم ،  
حتى لقد أسهرت المهدي وهو يعيد النظر فيها وأبكته .

— ٣ —

مذهبه وطبقته :

يجمع القدماء على أن الحسين بن مطير الأسدي كان يشبه القدماء  
والأعراب لا في احتذائه على طريقهم في صناعة الشعر ، بل أيضا في ملبسه  
وحياته ، ولذلك يقولون : إن زيه وكلامه يشبه مذاهب الأعراب وأهل البادية .

ويدل ما بقي من شعره على ذلك دلالة قوية ، فهو من ناحية ينحو نحو  
القدماء في اختيار الأوزان الطويلة الضخمة ، والألفاظ القوية الفخمة ،  
والأسلوب الجزل الرصين ، وهو من ناحية أخرى يحتفظ في مدائمه بالتقاليد  
الموروثة ، وخاصة وصف الأطلال ، ووصف الظلمات المفارقة ، ووصف الرحلة  
والناقة والصحراء ، كما يزاوج بين المعاني للمعروفة في المديح والمعاني المبتكرة ،  
أما في الغزل فيقترب اقترابا شديدا من الشعراء العنبريين .

أما طبقته فلم يحددها القدماء ، ولا قرنوه بأحد من الشعراء . غير أن  
بعض العلماء والأدباء أشادوا به ، واستحسنوا كثرة نواذره . فقد كان  
أبو عبيدة معمر بن المثنى يقول فيه : إنه ليقع من شعره الشيء بعد الشيء

فيكثر ، وتعجبنى كثرة بدائمه ، وهو من أعجب الشعراء إلى (١) .  
أما ابن المعتز فيصفه بأنه من المكثرين المجيدين المعروفين (٢) . ويذهب  
أبو الفرج الأصفهاني إلى أنه شاعر متقدم في القصيد والرجز فصيح (٣) .  
وينفرد ياقوت الحموي بوصفه بأنه من فحول المحدثين (٤) .

أما عبد الله بن طاهر فقد فضله على الشعراء العباسيين جميعا (٥) ،  
لقوله في مراثيته العينية :

أَيَا قَبْرَ مَعْنٍ أَنْتَ أَوَّلُ حُقْرَةٍ مِنْ الْأَرْضِ خُطَّتْ لِلْسَّاحَةِ مَضْجَعًا  
ولعل فيما قدمنا ما يكشف عن شخصية الحسين بن مطير الأسدي ،  
ويلقى بعض الضوء على حياته ، وموضوعات شعره ، وطريقته في صنعه  
لقصائده .

---

(١) طبقات ابن المعتز ص : ١١٤ .

(٢) المصدر نفسه ص : ١١٩ .

(٣) الأغاني ١٤ : ١١٠ ، وانظر خزائن الأدب ٢ : ٤٨٥ .

(٤) معجم الأدباء ١٠ : ١٦٧ .

(٥) الأغاني ١٤ : ١١٣ .





ما بقى من شعره

---

« الصحيح من شعره »



قال الحسين بن مطير الأسدي يصف المطر :

الكامل :

- (١) كَثُرَتْ لِكثْرَةِ قَطْرِهِ أَطْبَاءُ  
فَإِذَا تَحَلَّبَ فَاضَتْ الْأَطْبَاءُ (١)
- (٢) وَكَجَوْفٍ ضَرَّتِهِ (٢) الَّتِي فِي جَوْفِهِ  
جَوْفُ السَّمَاءِ سِبْجَةٌ جَوْفَاءُ
- (٣) وَلَهُ رَبَابٌ (٢) هَيْدَبٌ لِرَفِيفِهِ  
قَبْلَ التَّبَعِ دِيمَةٌ وَطَفَاءُ

- (١) في اللسان ١٩ : ٢٢٧ ، وفي تاج العروس ١٠ : ٢٢ : ككثرة وبليه .  
وفي العقد الفريد ٣ : ٤٦٦ ، وفي أمالي القالي ١ : ١٧٥ : لكثرة ودقه .  
(٢) في طبقات ابن المعتز ص : ١١٨ : جوف السحاب .  
وفي الأزمدة والأمكنة ٢ : ٩٨ : سجلة .  
(٣) في الأزمدة والأمكنة ٢ : ٩٨ : لرفيقه . وفي العقد الفريد ٣ : ٤٦٦ :  
لدقيقه . وفي معجم الأدباء ١٠ : ١٧١ : لدقيقه .

- (١) الأطباء : جمع طبى ، وهو حكمة الضرع التي فيها اللبن . وفي  
المثل : جاوز الحزام الطبيبين ، كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشروا الذي  
لأن الحزام إذا انتهى إلى الطبيب فقد انتهى إلى أبعد غاية ، فكيف إذا جاوزه .  
واستعاره ابن مطير للمطر على التشبيه . تحلب : سال .  
(٢) الضرة : الندى أو الضرع كله . السجلة الواسعة الضخمة .  
(٣) الرباب : السحاب المتعلق الذي تراه كأنه دون السحاب . الهيدب : =

- (٤) وَكَأَنَّ بَارِقَهُ<sup>(١)</sup> حَرِيقٌ يَلْتَقِي  
رِيحٌ عَلَيْهِ وَعَرْفَجٌ وَأَلَاءُ
- (٥) وَكَأَنَّ رَيْقَهُ<sup>(٢)</sup> وَلَمْ يَحْتَفِلْ  
دُونَ السَّمَاءِ عَجَاجَةٌ كَدَرَاءُ
- (٦) مُسْتَضْحَكٌ بِلَوَائِمٍ مُسْتَعْبِرٌ  
بِمَدَامِيعٍ لَمْ تَمْرَهَا الْأَقْدَاءُ<sup>(٣)</sup>
- (٧) فَلَهُ بِلَا حَزَنِ وَلَا بِمَسْرَةٍ  
ضَحِكٌ يُؤْلَفُ بَيْنَهُ وَنُكَاةٌ

== السحاب المتدلى الذي كأنه خيوط رفيعة متصلة . التبعق : مفاجأة المطر  
واندفاعه . والرقيق : التلألؤ والبريق . الديمة : المطر الدائم في سكون .  
الوطفاء : السحابة التي في جوانبها استرخاء لكثرة الماء ، والتي لها ذيول متدلية .  
(٤) في أمالي القالي ١ : ١٧٥ : وكأن عارضه ، أشب عليه .  
(٥) في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٩٨ ، وفي الشعر والشعراء ص : ٩١ ، وفي  
معجم الأدباء ١٠ : ١٧٢ : ودق السماء .  
(٦) في معجم الأدباء ١٠ : ٧٢ : مستبصر .  
وفي ديوان المعاني ٢ : ٦ : بدوامع .  
(٧) في طبقات ابن العز ص : ١١٨ ، وفي الأغاني ١٤ : ١١٤ ، وفي  
أمالي القالي ١ : ١٧٥ ، وفي نقد الشعر ص : ١٥٥ ، وفي الصناعتين ص : ٣١٣ ،  
٣٤٦ : يراوح بينه .

- (١) البارق : البرق . العرفج : ضرب من الثبات سهل سريع الانقياد .  
الألاء : شجر حسن النظر مر الطعم .  
(٢) الريق من اللط : أول شؤبه . يحتفل : يمثلي ويتكاف ويتشبه .  
العجاجة السكدراء : الفجار .  
(٣) لم تمرها لأقذله : لم يسيل دمعها وقوع الغذى فيها .

- (٨) حَيْرَانُ مُتَّبِعُ صَبَاةٍ (١) تَقْوَدُهُ  
وَجَنُوبُهُ كَيْفُ لَهُ وَوَعَاءُ  
(٩) وَدَنَتْ لَهُ نَكْبَاؤُهُ حَتَّى إِذَا  
مِنْ طُولِ مَا لَعِبَتْ بِهِ النَّكْبَاءُ (٢)  
(١٠) ذَابَ السَّحَابُ فَهُوَ بِحَرِّ شُهُ  
وَعَلَى الْبُحُورِ مِنَ السَّحَابِ سِجَاءُ (٣)  
(١١) ثَقُلْتُ كَلَاهُ (٤) فَأَنْهَرْتُ أَصْلَابَهُ  
وَتَبَعَجَتْ مِنْ مَائِهِ الْأَحْشَاءُ

---

(٨) في العقد الفريد ٣ : ٤٦٦ : كف له ورهاء ؛

وفي الأزمينة والأمكنة ٢ : ٩٨ : وكفاء ؛

(١٠) في الشعر والشعراء ص : ٩١ : بماء ؛

(١١) في الشعر والشعراء ص : ٩٢ : فَنُشِرَتْ ؛

وفي العقد ٣ : ٤٦٦ : قُبُهِرَتْ ؛

---

(١) الصبا والجنوب : نوعان من الرياح . الكَيْفُ : وعاء يكون فيه أداة الراعي ومتاعه .

(٢) النكباء : الريح المتعرجة التي تَعْمَدُ عن مَسَابِ الرِّيحِ .

(٣) السجاء : الفطاء .

(٤) الكلى : جمع كَلْبِيَّة ، وهي من السحابة أسفلها . أَنْهَرْتُ العرف : لَمْ يَرُقْ قَدْ دَمُهُ ، وَأَنْهَرْتُ الدَّمُ : أَظْهَرْتُ وَأَسَالَهُ . الْأَصْلَابُ : جمع صُلْب ، وهو الظهر . تَبَعَجَتْ السحابة بالمطر : انفرجت عن الودق والوبل الشديد .

- (١٢) غَدِقٌ<sup>(١)</sup> يُنْتَجُ بِالْأَبَاطِخِ فُرْقًا  
تَلِدُ السَّيُولَ وَمَالَهَا أَشْلَاءُ
- (١٣) غُرٌّ<sup>(٢)</sup> مُحَجَّلَةٌ دَوَالِحُ ضُمَّتْ  
حَمَلَ اللَّقَاحِ وَكُلُّهَا عَذْرَاءُ
- (١٤) سُحْمٌ<sup>(٣)</sup> فَهَنْ إِذَا كَظَمْنَ قَوَاحِمُ  
سُودٌ وَهَنْ إِذَا ضَحِكْنَ وَضَاءُ
- (١٥) لَوْ كَانَ مِنْ لُجَجٍ<sup>(٤)</sup> السَّوَاكِحِ مَأْوُهُ  
لَمْ يَبْقَ فِي لُجَجِ السَّوَاكِحِ مَاءُ

- (١٢) في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٩٩ : غدت له بلد السيول وماله أفلاء .  
وفي العقد الفريد ٣ : ٤٦٦ : مُزَقَّتْ تلك السيول ومالها أشلاء .
- (١٣) في ديوان للعاني ٢ : ٦ : روائح ، حفل اللقاء .  
وفي معجم الأدباء ١٠ : ١٧٣ : دوالج .
- (١٤) في العقد الفريد ٣ : ٤٦٦ : عَبَسْنَ . وهذه الرواية أدخل في الصنعة .  
وفي الأزمنة والأمكنة ٢ : ٩٩ ، وفي ديوان للعاني ٢ : ٦ : وإذا ضحكْنَ
- فإنهن وضاء .
- (١٥) في الشعر والشعراء ص : ٩٢ : يبق من .

- (١) الغَدِقُ : كثير الماء . الأباطِخ : جمع أبطح وهو مسيل الوادي  
الواسع فيه دُقاق الحصى .
- الْفُرْقُ : جمع فارق ، وهي السحابة المنفردة . الأشْلَاء : جمع سلى ، وهي  
الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد .
- (٢) الغر المحجلة : البيضاء . الدوالج : جمع دلوخ ودالحة ، وهي السحابة  
للنقلة بالماء .

- (٣) السُحْم : السود . كَظَم : حَبَسَ غِيظَهُ . الوضاء : المشرفات .
- (٤) اللُجَج : جمع لُجَّة ، وهي معظم الماء .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

الخفيف :

- (١) أَيْنَ أَهْلُ الْقِيَابِ<sup>(١)</sup> بِالْدهْنَاءِ  
 أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الْأَحْسَاءِ  
 (٢) فَارْقُونَا وَالْأَرْضُ مُلْبَسَةٌ نَوَ  
 رَ الْأَقَاحِي<sup>(٢)</sup> تُجَادُّ بِالْأَنْوَاءِ  
 (٣) كُلُّ يَوْمٍ بِأَقْحُوَانٍ جَدِيدٍ  
 تَضْحَكُ الْأَرْضُ مِنْ بَكَاءِ السَّمَاءِ  
 (٤) ذَهَبُ حَيْثُ مَا ذَهَبْنَا وَدُرُ  
 حَيْثُ دُرْنَا وَفِضَّةُ فِي الْفَضَاءِ

---

(١) في زهر الآداب ص : ٩٨١ : الكتاب وفي العقد الفريد ٥ : ٤٢٢  
 أَيْنَ إِخْوَانُنَا عَلَى السَّرَّاءِ .  
 (٢) في الأغاني ١٤ : ١١ : تَضْحَكُ الْأَرْضُ عَنْ مَهَلِّ السَّمَاءِ .

---

(١) القباب : جميع قُبَّة ، وهي البيت الصغير المستدير . الدهناء : من ديار  
 بني تميم . الأحساء : مدينة بالبحرين ، ومَسَاءٌ لَدَغْنِي .  
 (٢) الأقاحي : جميع الأقحوان ، وهو من نبات الربيع له نور أبيض كأنه  
 نقر جارية حديثة السن .  
 الأنواء : الأمطار .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

الوافر :

- (١) عَرَفْتُ مَنَازِلًا بِشَعَابٍ شَرَجٍ  
فَحَيَّيْتُ الْمَنَازِلَ وَالشُّعَابَا (١)  
(٢) مَنَازِلَ هَيَّجَتْ لِلْقَلْبِ شَوْقًا  
وَلِلْهَيْئَتَيْنِ دَمْعًا وَكِتَابَا (٢)

---

(١) الشعاب : جمع شُعْبَة ، وهى ما الشعب من التلعة والوادی ،  
أى عدل عنه وأخذ فى غير طريقه . شرج : ماء لبنى أمد .  
(٢) الاكتئاب : انكسار النفس من شدة الحزن والهم .



قال الحسين بن مطير يمدح معن بن زائدة الشيباني :

الطويل :

(١) أَتَيْتُكَ إِذْ لَمْ يَبْقَ غَيْرُكَ جَابِرٌ  
وَلَا وَاهِبٌ يُعْطَى اللَّهُا وَالرَّغَائِبَا (١)

---

(١) الواهب : الكريم . اللهأ : جمع لُهْوَة ، وهى أفضل العطاء .  
الرغائب : جمع رَغِيْبَة ، وهى الكثير من العطاء .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

الرجز :

( ١ ) يا أيها القلب الحزين الكاتب<sup>(١)</sup>

( ٢ ) بان الشباب والشباب ذاهب<sup>(٢)</sup>

( ٣ ) أودى فلا يُثْنَى وَلَا هُوَ آيب<sup>(٣)</sup>

---

( ١ ) الكاتب : الهموم للغموم .

( ٢ ) بان : مضى وانقضى .

( ٣ ) أودى : هلك . يُثْنَى : يردّ . هُوَ : حق واوها التحريك ،  
ولكنه سكنها ، وهى لغة بنى أسد .

قال الحسين بن مطير يمدح المهدي :

الطويل :

- (١) إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَعَسَّفَتْ  
بِنَا الْبَيْدُ هَوَجَاءَ النُّجَاءِ خُبُوبُ<sup>(١)</sup>  
(٢) وَلَوْ لَمْ يَكُنْ قُدَّامَهَا مَا تَقَاذَفَتْ  
جِبَالُهَا مُغْبِرَةٌ وَسُهُوبُ<sup>(٢)</sup>  
(٣) قَتَى هُوَ مِنْ غَيْرِ التَّخَلُّقِ مَا جِدَّ  
وَمِنْ غَيْرِ تَأْدِيبِ الرُّجَالِ أَدِيبُ<sup>(٣)</sup>  
(٤) عَلَا خَلْقُهُ خَلَقَ الرُّجَالِ وَخُلِقَهُ  
إِذَا ضَاقَ أَخْلَاقُ الرُّجَالِ رَحِيبُ<sup>(٤)</sup>

- 
- (١) تعسفت : من العسفف ، وهو أن يأخذ للسافر على غير طريق ولا عسك . البيد : جمع يبداء ، وهو الأرض للمقفرة . الهوجاء : الناقة السرعة كأن بها هوجاً وهو الطيش والتسرع . النجاء : الإسراع . خبوب : صيغة مبالغة من الحجب ، وهو ضرب من عدو الإبل .  
(٢) تقاذفت : أسرع . السهوب : الأرض الواسعة البعيدة .  
(٣) التخلق : التمسك والتجمل أي أن يتكلف من خلقه خلاف ما يتطوى عليه .  
(٤) الخلق : النام الجسم المعتدل . الخلق : الطبيعة والسجعية .  
علا : فاق . الرحيب : الواسع .

- (٥) إِذَا شَاهَدَ الْقَوَادَّ سَارَ أَمَامَهُمْ  
 جَرَى عَلَى مَا يَتَّقُونَ وَتُوبُ<sup>(١)</sup>  
 (٦) وَإِنْ غَابَ عَنْهُمْ شَاهِدَتُهُمْ مَهَابَةٌ  
 بِهَا يَقْفِرُ الْأَعْدَاءُ حِينَ يَغِيبُ<sup>(٢)</sup>  
 (٧) يَمِيفُ وَيَسْتَحِي إِذَا كَانَ خَالِيًا  
 كَمَا عَفَّ وَأَسْتَحْيَا بِحَيْثُ رَقِيبُ<sup>(٣)</sup>

---

(١) التوب : التماس إلى الأمر . يتقون : يخشون ويخافون .  
 (٢) المهابة : الإجلال والخافة والتقية .  
 (٣) عف : كف عما لا يحل ويحسد . الخالي : الفقير .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

الطويل :

- (١) خَلِيلِيْ هَذِي زَفْرَةُ الْيَوْمِ قَدْ مَضَتْ  
فَمَا بَعْدَ مَيِّ زَفْرَةٍ قَدْ أَطْلَتْ (١)
- (٢) وَمِنْ زَفَرَاتٍ لَوْ قَصَدَنْ قَتَلَنِي  
تَقْضُ الْتِي تَأْنِي الْتِي قَدْ تَوَلَّتْ (٢)

---

(١) الزفرة : التنفس مع الشهيق . أطلت : اهدرت .  
(٢) تَقْضُ : من قَضَى وأَقْضَى إذا نَبَا أو خَشِنَ أو هَدِمَ .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

البيسط :

(١) إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَادُّجُوا  
بَانُوا وَلَمْ يُنْظِرُونِي أَنَّهُمْ لَجُّوا<sup>(١)</sup>

\*\*\*

(٢) بِأَصَاحٍ هَلْ أَنْتَ بِالْتَّعْرِيجِ تَنْفَعُنَا  
عَلَى مَنَازِلَ بِالْبَرْقَاءِ مُنْعَرَجٍ<sup>(٢)</sup>  
(٣) عَلَى مَنَازِلَ بِالطَّائُوسِ قَدْ دَرَسَتْ  
تُسْدَى الْجَنُوبُ عَلَيْهَا ثُمَّ تَنْتَسِجُ<sup>(٣)</sup>

---

(١) الخليط : القوم المجتمعون الذين أمرهم واحد . أجدّوا : أحكموا  
واجتهدوا . البين : الارتحال والمفارقة . بانوا : بعدوا . أنظر : امهل  
وأخّر . لجّوا : صموا على الارتحال ولم ينصرفوا عنه . أدجوا : ساروا في  
آخر الليل .

(٢) التعريج : الإقامة على المنزل . البرقاء : موضع بالبادية . المنعرج :  
المنعطف .

(٣) الطائوس : موضع بنواحي بحر فارس . درست : تفسّرت  
وبليت . تسدى الجنوب عليها : تنثر ريح الجنوب التراب عليها .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

البيوط :

- (١) كَأَنَّا يَا سُلَيْمَى لَمْ نُلِمَّ بِكُمْ  
وَنَحْتَنَّا عَلَسِيَّاتٌ مَلَايِجُ<sup>(١)</sup>  
(٢) وَلَمْ نَكَلِّكِ وَالْحَسَادُ قَدْ حَضَرُوا  
وَفِي الْكَلَامِ عَنِ الْحَاجَاتِ تَخْلِيجُ<sup>(٢)</sup>  
(٣) وَلَمْ نَقُلْ يَوْمَ سَارَتْ عَيْسُكُمْ عَفَقًا  
وَالدُّوسَرِيُّ بِمَجْذِبِ السَّاجِ مَجْرُوجُ<sup>(٣)</sup>

---

(٢) في طبقات الشعراء لابن المعتز ص : ١١٤ : في الحساد قد حضروا .

(٣) في معجم البلدان ٣ : ٤٦١ .

مَا خِفْتُ بَيْدَهُمْ حَتَّى غَدَوْا حِرْقًا وَحُدُرْتُ دُونَ مَنْ تَهَوَّى الْهُوَادِيجُ

---

(١) أَلَمْ : زار ، الْعَلَسِيَّاتُ : الإبل المنسوبة إلى بني علس وهم بطن  
من بني سعد . الملاجيج : السريعات المتدفعات

(٢) التخليج : المنع .

(٣) العيس : النوق . العنق : ضرب من سير الإبل . الدوسري من  
النوق : العظيمة القوية . الساج : الحشبة الصلبة . مجروج : قلق مضطرب  
متحرك .

- (٤) سَقَى سَقَى اللَّهِ جِرَانًا لَنَا ظَعَنُوا  
 لَمَّا دَنَا مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ تَهَيَّجُ (١)  
 (٥) لَمْ أَخْشَ بَيْنَهُمْ حَتَّى غَدَوَا حِرْقًا  
 وَاسْتَوْسَقَتْ بِهِمُ الْبُزْلُ الْعَنَاجِيحُ (٢)  
 (٦) فَاحْتَثَّ مِنْ خَلْفِهِمْ حَادِيَهُمْ غَرِدًا  
 وَخُدِّرَتْ دُونَ مَنْ تَهَوَّى الْهُوَادِيحُ (٣)  
 (٧) تِلْكَكُمْ دِيَارُكُمْ بِالْقَفِّ دَارِسَةٌ  
 يَسْتَنُّ فِيهَا مَجَاجُ الصَّيْفِ وَالْهُوجُ (٤)  
 (٨) قَفَرًا خَلَاءَ مَا يَظَلُّ بِهَا  
 إِلَّا الظُّبَاءُ وَغِرْبَانُ مَشَاحِيحُ (٥)

(٦) في طبقات ابن المعتز ص : ١١٥ : وجُدَّت .

- (١) ظعنوا : ارتحلوا . الحزن : ما غلظ من الأرض وارتفع ، ورياضه من أطيب الرياض . التهيج : من هاجت الريح النبات إذا أَيْبَسَتْهُ .  
 (٢) البين : البعد . الحرق : الجماعات . استوسقت : اجتمعت وانضمت .  
 الْبُزْلُ : جمع بازل ، وهو البعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وقَطَرَ نَابُهُ . الْعَنَاجِيحُ : جمع عنجوج ، وهو النجيب من الإبل الطويل العنق .  
 (٣) الْغَرْدُ : الفرح . خُدِّرَتْ : سُوِّرَتْ . الْهُوَادِيحُ : جمع هودج ، وهو مركب المرأة .  
 (٤) الْقَفُّ : ما غلظ من الأرض وارتفع . دارسة : بالية . يستن : يتردد ، واستنت الريح : جاءت على وجه واحد وطريقة واحدة . المعجاج : الغبار .  
 الهوج من الرياح : السريعة كأن بها هوجاً وطيشاً فهي لا تقصد في سيرها ومرارها .  
 (٥) الظباء : جمع ظبي وهو الغزال . المشاحيح : من شجع الغراب إذا رَجَّع صوته ومَدَّهُ .



- (٩) فِيهَا أَوَارٍ وَآثَارٌ بِعَرَضِهَا  
وَمَائِلٌ نَاحِلٌ فِي الدَّارِ مَشْجُوجٌ<sup>(١)</sup>  
(١٠) فَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ ضَبَاءٌ خَالِيَةٌ  
كَأَنَّ خَلَّتْ مِنْهُمْ الزُّورَاءُ فَالْعُوجُ<sup>(٢)</sup>  
(١١) دَارٌ لِسَاعَةِ بَيْضَاءٍ حُلَّتْهَا  
عَصَبٌ يَمَانٌ وَبُرْدٌ فِيهِ تَذْيِيجٌ<sup>(٣)</sup>  
(١٢) وَمَوْرِدٌ آجِنٌ سُدْمٌ مَنَاهِلُهُ  
كَأَنَّ رَيْقَ الدُّبِيِّ فِيهِنَّ مَلْجُوجٌ<sup>(٤)</sup>  
(١٣) زَارَتْكَ سَلْمَةٌ وَالظُّلُمَاءُ دَاجِيَةٌ  
وَالْعَيْنُ هَاجِعَةٌ وَالرُّوحُ مَعْرُوجٌ<sup>(٥)</sup>  
(١٤) فَمَرْحَبًا بِكَ مِنْ طَيْفٍ أَلْمَ بَنَا  
وَلَيْسَ بِأَسْلَمُ بِي فِي السَّلْمِ تَحْرِيجٌ<sup>(٦)</sup>

(١٣) فِي اللِّسَانِ ١٥ : ٢٢١ ، وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ ٨ : ٣٦٠ : شَهْمَةٌ .

وَفِي اللِّسَانِ ٣ : ١٤٦ : وَالظُّلُمَاءُ ضَاحِيَةٌ .

- (١) الْأَوَارِي : الْأَوْتَادُ وَمُرَابِطُ الْإِبِلِ وَالْحَيْلِ . الْعُرْصَةُ : السَّاحَةُ .  
الْمَائِلُ : اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ . نَاحِلٌ : بَالٌ . الْمَشْجُوجُ : الْمَشْقُوقُ الرَّأْسَ .  
(٢) ضَبَاءٌ : مَوْضِعٌ . الزُّورَاءُ : مَاءُ لَبْنَى أَسَدٍ . الْعُوجُ : مَوْضِعٌ .  
(٣) الْعَصَبُ : نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ . التَّذْيِيجُ : التَّزْيِينُ وَالنَّقْشُ .  
(٤) الْمَوْرِدُ : الْمَاءُ . الْآجِنُ . الْمُنْتَغِيرُ اللَّوْنُ . السَّدْمُ : الْمَدْفُونَةُ . الدُّبِيُّ :  
صَفَارُ الْجُرَادِ . مَلْجُوجٌ : مَطْرُوقٌ .  
(٥) دَاجِيَةٌ : شَامِلَةٌ . هَاجِعَةٌ : نَائِمَةٌ . مَعْرُوجٌ : أَيْ مَعْرُوجٌ بِهَا .  
(٦) التَّحْرِيجُ : التَّضْيِيقُ . وَالسَّلْمُ : لَعْلَهَا مُحَرَفَةٌ عَنِ النَّوْمِ . وَمَا يَرْجَحُ  
ذَلِكَ أَنَّ الشُّعْرَاءَ يَرُدُّونَ فِي وَصْفِ الطَّيْفِ أَنَّ زِيَارَتَهُ لَهُمْ ، وَاسْتِمَاعَهُمْ  
بِهِ لَيْسَ عَمَّا فِيهِ ذَنْبٌ وَلَا حَرَجٌ عَلَيْهِمْ .

- (١٥) هَلْ يَذْنِبُنْكَ مِنْ سَلَى وَجِبَرَتِهَا  
 قَلَائِصُ أَرْحَبِيَّاتٍ حَرَّاجِيْبُ (١)  
 (١٦) هُدُلُ الْمَشَافِرِ أَيْدِيهَا مُوْتَقَّةٌ  
 زُجٌّ وَأَرْجُلُهَا زُلٌّ هَزَالِيْبُ (٢)  
 (١٧) لَمَّا لَفِخْنَ لِبَاءَ الْفَحْلِ أَعْجَلَهَا  
 وَقْتُ النُّكَّاحِ فَلَمْ يَتَمَنَّ أَنْ تَخْدِيْجُ (٣)  
 (١٨) قَالَتْ: تَغَيَّرَتْ عَنْ وَدَى فَقُلْتُ لَهَا  
 لَا وَالَّذِي بَيْتُهُ يَا سَلَمُ مَحْجُوجُ (٤)  
 (١٩) مَا أُنْسَ لَا أُنْسَ مِنْكُمْ نَظْرَةً سَلَفَتْ  
 فِي يَوْمٍ عِيدٍ وَيَوْمَ الْعِيدِ مَخْرُوجُ (٥)

(١٦) في اللسان ٣ : ٢١٥ ، وفي تاج العروس ٢ : ١١٦ :

دَفَقُ وَأَرْجُلُهَا زُجٌّ هَزَالِيْبُ

(١٩) في اللسان ٣ : ٧٤ ، وفي تاج العروس ٢ : ٣١ : شغفت .

( ١ ) القلائص : جمع القلوص وهي الناقة الفتية السريعة . الأرحبيات :  
 النوق الجسيمة الشديدة أو الوقادة الحادة . الحراجيب ، جمع الحرج ،  
 وهي من الإبل التي لا تركب ولا يضربها الفحل .

( ٢ ) الهدل : المسترخية المتفر الأسفل . المشافر : جمع مشفر ، وهي  
 للبعير كالشفة للإنسان . الموتقة الأيدي : الحكمة الخلق . زج : واسعة الخطو  
 بعيدته . زُلٌّ : خفيفة الوركين سريعة الحركة . الهزاليب : السمرّاع .

( ٣ ) التخديج : أن تضع الناقة ولدها قبل أوانه لغير تمام الأيام وإن كان  
 تام الخلق .

( ٤ ) محجوج : أي محجوج إليه .

( ٥ ) مخرج : أي مخرج فيه .

قال الحسين بن مطير الأسدي يصف للمطر :

الكامل :

- (١) نَزَلَ اللَّشِيبُ فَمَا يُرِيدُ بَرَّاحًا  
وَقَضَى لُبَّانَتَهُ الشَّبَابُ فَرَّاحًا (١)
- (٢) لَا تَبْعِدَنَّ مِنْ أَلِيلٍ ذِي لَذَّةٍ  
وَعَضَارَةٍ تَدَعُ الْمِرَاضَ صَحَّاحًا (٢)
- (٣) مَا كُنْتُ بِأَمْعَةٍ بِشَيْءٍ يُشْتَرَى  
أَبَدًا وَلَوْ أَنِّي أَصَبْتُ رَبَّاحًا (٣)
- (٤) قَتَلَ الشَّبَابُ تَحِيَّةً مِنْ زَائِرٍ  
يَفْدُو وَيَطْرُقُ لَيْلَةً وَصَبَّاحًا (٤)
- (٥) وَيَسْـَازِلُ لَمَّا أَرَادَ إِقَامَةً  
أَهْلًا أَرَادَ مَرْوَةً وَصَلَّاحًا (٥)

---

(١) البانة : الحاجة .

(٢) الأليل : العديد السواد . العضارة : النضارة .

(٣) الربَّاح : الرِّيح والغناء .

(٤) غدا : سار عند الغدو . وهو أول النهار . وطرق : جاء بليل .

(٥) المَرْوَة : كال الرجولية .

- (٦) قَدَحَ الشَّبَابَ فَقَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ  
 وَانْظُرْ بِعَيْنِكَ بَارِقًا لَمَّاحًا (١)  
 (٧) مَا زَالَ يَدْفَعُهُ الصَّبَا دَفْعَ الطَّلَى  
 مِنْ لَعْلَعٍ حَتَّى أَضَاءَ وَلَاحًا (٢)  
 (٨) جَوْنُ الرِّبَابِ عَصَى الرِّيحِ عَلَى الرُّبَا  
 مُتَبَرِّكًا مِنْ فَوْقِهَا إِلْحَاحًا (٣)  
 (٩) فَعَلَّا كُحَيْلَ بَنَى قَنَانَ عَلَى الذُّرَا  
 حُوا وَدُهُمَا يَسْتَرِدْنَ بِطَاحًا (٤)  
 (١٠) وَكَأَنَّ أَصْوَاتَ الْحَجِيجِ عَشِيَّةً  
 يَبْغُونَ بِالصَّوْتِ الرَّفِيعِ فَلَاحًا  
 (١١) فِيهِ وَأَصْوَاتُ الرُّوَّائِمِ فَارَقَتْ  
 أَوْلَادَهَا فَلَجَجْنَ بَعْدُ رَوَّاحًا (٥)

- 
- (١) البارق اللامح : السحاب فيه برق .  
 (٢) يدفعه : يسوقه . الطلَى : الشخص . لعلع : موضع بين البصرة  
 والكوفة .  
 (٣) الجون : الأسود . الرباب : السحاب المتعلق الذي تراه كأنه دون  
 السحاب . الربا : جمع ربوة ، وهى المرتفع من الأرض . متبركا : مقيا  
 لا يتحرك .  
 (٤) الكُحَيْل : موضع بالجزيرة ، ومدينة على دجلة . الذرا : جمع  
 ذروة ، وهى أعلى كل شئ . الحو : الشؤد . الذم : السود . يستردن بطاحاً :  
 يبحثن عن الأودية ، ويسرن نحوها .  
 (٥) الروائم : الظباء . لججن بعد رواحا : اجتهدن فى الرجوع إلى  
 أولادهن .

- (١٢) يَفْشَى الْوُحُوشَ بِمُرْسَلٍ مِنْ مَائِهِ  
 مِثْلُ الزُّقَاقِ مَلَأْتُهُنَّ رِيَّاحاً<sup>(١)</sup>
- (١٣) وَتَرَى صُفُوفَ الْوَحْشِ فِي حَافَاتِهَا  
 كَسَمُودَ يَوْمَ رَغَا الْفَصِيلُ فَصَاحاً<sup>(٢)</sup>
- (١٤) وَكَأَنَّ يَثْرِبَ إِذْ عَلَاهَا وَبِلَهُ  
 بَلَدٌ تَغَوَّثَ أَهْلُهَا لِبَيَاحٍ<sup>(٣)</sup>

---

(١) الزقاق : جمع زق ، وهو من اوعية الحجر .

(٢) الحافات : الجوانب . الفصيل : ولد الناقة .

(٣) الوبل : الغزير من المطر . تغوث : قال واغوثاه . البياح : نوع من السمك ، ولا معنى له هنا . وربما كان يياح صنماً من الأصنام التي لم يذكرها القدماء .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

الطويل :

- (١) سَلامٌ عَلَى الْبَيْتِ الَّذِي لَا نَزْوَرُهُ  
مِنَ الْخَوْفِ إِلَّا بِالْعِيُونِ اللَّوَامِحِ (١)  
(٢) وَلَوْلَا حِذَارُ الْكَاشِحِينَ لَقَادَنِي  
إِلَى الْهَوَى قَوْدَ الْجَنِيبِ الْمُسَامِحِ (٢)

---

(١) اللوامح : الناظرة المتطلعة .

(٢) الحذار : التَّحَرُّزُ والحيفة : الجنيب : الطائفة المنقاد

قال الحسين بن مطير الأسدي :

الكامل :

(١) بَكَرَتْ عَلَيْكَ فَهَيَّجَتْ وَجَدًا

هُوجُ الرِّيحِ وَأَذْكَرَتْ نَجْدًا (١)

(٢) أُنْحِنُّ مِنْ شَوْقِي إِذَا ذُكِرَتْ

نَجْدٌ وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا عَمْدًا

---

(١) بكرت : جاءت مبكرة . هيَّجت : حرَّكت وأثارت . الوجد

الحرقة وشدة الشوق .

الهوج : جمع هوجاء . وهي الريح السريعة المهبوب .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

الطيول :

- (١) قَضَى اللَّهُ يَا سَمْرَاءُ مِنِّي لَكَ الْهَوَى  
بِعَزْمٍ فَلَمْ أَمْنَعْ وَلَمْ أُعْطِهِ عَمْدًا  
(٢) وَكُلُّ أَسِيرٍ غَيْرَ مَنْ قَدْ مَلَكَتْهُ  
مُرْجَى لِقَتْلٍ أَوْ لِنَعْمَاءٍ أَوْ مُنْدَى



قال الحسين بن مطير الأسدي يمدح للمهدي :

البيط :

- (١) لَوْ يَعْبُدُ النَّاسُ يَا مَهْدِيَّ أَفْضَلَهُمْ  
مَا كَانَ فِي النَّاسِ إِلَّا أَنْتَ مَعْبُودُ
- (٢) أَضَحَّتْ يَمِينُكَ مِنْ جُودٍ مُصَوَّرَةٍ  
لَا بَلَّ يَمِينُكَ مِنْهَا صُورَ الْجُودِ
- (٣) لَوْ أَنَّ مِنْ نُورِهِ مِثْقَالَ خَرْدَلَةٍ<sup>(١)</sup>  
فِي السُّودِ طُرَا إِذَا لَا بَيَضَتِ السُّودُ
- (٤) مِنْ حُسْنِ وَجْهِكَ تُضْحِي الْأَرْضُ مُشْرِقَةً  
وَمِنْ بَنَانِكَ يَجْرِي لِلْمَاءِ فِي الْعُودِ

---

(٤) في خزانة الأدب ٢ : ٤٨٦ : تبدو الأرض .

---

(١) اللقال : الزُّنَّةُ والمقدار . الخردلة : ضرب من الحُرْف وهو حب الرشاد .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

وقد نسبت بعض أبيات من هذه القصيدة لغيره من الشعراء ، كما اختلطت بقصيدة أخرى لكثير بن عبد الرحمن . فمثلا يروى أبو عبيد البكري في سمط اللاكلى ص : ٣٧٤ البيتين ١٢ ، ١٣ من قصيدة الحسين ابن مطير الأسدي مع بيت ثالث للعوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى . أما صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري فيروى في الحماسة البصرية ٢ : ١٩١ الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٦ من قصيدة الحسين بن مطير الأسدي مع أبيات أخرى كثيرة للعوام بن عقبة ، ويضيف إليها بعض أبيات من قصيدة كثير بن عبد الرحمن التي رواها له أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني ٦ : ١٣٨ .

الطويل :

( ١ ) لقد كنتُ جَلْدًا<sup>(١)</sup> قَبْلَ أَنْ تُوقِدَ النَّوَى  
على كبدى ناراَ بطيئًا خَوْدُهَا

---

( ١ ) في طبقات ابن المعتز ص . ١١٧ ، وفي أمالي المرتضى ١ : ٤٣٤ : الموى .

---

( ١ ) الجلد : القوى الشديد الصلب الصابر .

- (٢) ولو تُرِكَتْ نَارُ الْهَوَى لَتَضَرَّمتْ<sup>(١)</sup>  
 ولكنَّ شَوْقًا كُلُّ يَوْمٍ يَزِيدُهَا  
 (٣) وقد كنتُ أَرْجُو أَنْ تَمُوتَ صَبَابَتِي  
 إِذَا قَدُمْتُ أَيَّامَهَا وَعُهْدُهَا  
 (٤) فَقَدْ جَعَلْتُ فِي حَبَّةِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا  
 عَهْدُ الْهَوَى تُولَى<sup>(٢)</sup> بِشَوْقِي يُعِيدُهَا  
 (٥) لِمُرْتَجَى الْأَرْدَابِ هَيْفُ خُصُورُهَا  
 عَذَابُ ثَنَائِهَا لِطَافُ قِيُودُهَا<sup>(٣)</sup>  
 (٦) وَصَفَرُ تَرَاقِيهَا وَحُمْرُ أَكْفُهَا  
 وَسُودُ نَوَاصِيهَا<sup>(٤)</sup> وَيَبِضُّ خَدُودُهَا

- 
- (٢) في طبقات ابن المعتز ص : ١١٧ . وقودها .  
 (٥) في أمالي المرتضى ١ : ٣٣٤ : عجاف قيودها . وفي زهر الآداب ص :  
 ٩٨٠ : عجاف نهودها .  
 (٦) في الصناعتين ص : ٤٠٢ ، وفي العمدة ٢ : ١١ : بسود نواصيا  
 وحر أكفها .  
 وفي الصناعتين ص : ٣١٢ : بصفو تراثها .
- 

- (١) تضرمت : اشتعلت والتهبت .  
 (٢) العهد : جمع عهد ، وهو المطرف في أول السنة . تولى : تَسَطَّرَ ،  
 من التولى وهو المطر .  
 (٣) مرتجة الأرداف : ضخمة المعجزة . هيف خصورها : دقيقة رقيقة .  
 الثنايا : الأسنان . القيود : أصول الأسنان .  
 (٤) التراقى الجيد ، جعله أصغر من الحلى أو من الطيب . حر أكفها :  
 مخضوبة بالحناء . النواصي : جمع ناصية ، وهي قصاصة الشعر في مقدم الرأس .

- (٧) مُخَصَّرَةُ الْأَوْسَاطِ زَانَتْ عُقُودَهَا  
 بِأَحْسَنَ مِمَّا زَبْنَهَا عُقُودَهَا  
 (٨) يُبْنِنُهَا حَتَّى تَرِفَ قُلُوبُنَا  
 رَفِيفَ الْخُرَامَى بَاتَ طَلٌّ يَجُودُهَا (١)  
 (٩) وَفِيهِنَّ مِفْلَاقُ الْوِشَاحِ كَأَنَّهَا  
 مَهَاةٌ يَتْرُبَانِ (٢) طَوِيلٌ عَمُودُهَا  
 (١٠) مِنَ الْبَيْضِ لَا تَخْزِي إِذَا الرِّيحُ أَلْصَقَتْ  
 بِهَا مِرْطَهَا (٣) أَوْ زَايِلَ الْحَلِيِّ جِيدُهَا  
 (١١) إِذَا جِثَّتْهَا بَيْنَ النِّسَاءِ مَنَحَتْهَا  
 صُدُودًا كَأَنَّ النَّفْسَ لَيْسَ تُرِيدُهَا  
 (١٢) أَلَا لَيْتَ شِعْرَى هَلْ تَغْيَرُ بَعْدَنَا  
 مَلَاخَةُ عَيْنِي أَمْ عَمْرُو وَجِيدُهَا

- 
- (٧) في طبقات ابن المعتز ص : ١١٧ : مخصرة الأطراف .  
 وفي البديع ص : ٣٩ ، وفي الصناعتين ص : ٤٠٢ : مُبَسَّطَةُ الْأُرْدَافِ .  
 (٩) في طبقات ابن المعتز ص : ١١٧ : مَهَاةٌ يَتْرُبَانِ طَوَالٌ قُدُودُهَا
- 

(١) مناه : وعده . رف : اختلج وخفق واهتز . الخزامى : من نباتات الصحراء الطيبة الرائحة . الطل : أثر الندى في الأرض . يجودها : ينهل عليها ويصبها .

- (٢) مفلّاق الوشاح : ضامرة البطن . المهاة : البقرة الوحشية . تْرُبَان : واد بين ذات الجيش وملل والسيكالة على المحجة نفسها ، فيه مياه كثيرة .  
 (٣) المرط : كساء من خز أو صوف يُتَلَفَّعُ به .

(١٣) وهل بليتْ أثنائها بعدَ جدِّه  
ألا حبِّداً أخلاقها وجديدها

(١٤) وكنتُ أذودُ<sup>(١)</sup> العَيْنَ أنْ تَرَدَّ البُكا  
فقد وَرَدَتْ ما كنتُ عَنْهُ أذودُها

(١٥) خَلِيلِي ما في العيشِ عَيْبٌ لَو أَنَّا  
وجدنا لأيامِ الصَّبَا من يُعِيدُها

(١٦) وليَ نَظْرَةٌ بعدَ الصَّدودِ مِنَ الْجَوَى<sup>(٢)</sup>  
كنظرةِ كُفْلِي قد أُصِيبَ وَلِيدُها

(١٧) هلَ اللهُ عافٍ عَن ذُنُوبٍ تَسْلَفَتْ  
أَمْ اللهُ إِنْ لَمْ يَغْفُ عنها مُعِيدُها

---

(١٥) في طبقات ابن المعتز ص : ١١٧ : لو انني وجدت . وفي محط اللآلى  
ص : ١٧٩ : لأيام الحمى .

وفي طبقات ابن المعتز ص : ١١٩ ، ومحط اللآلى ص ١٧٩ ، وفي شرح  
ديوان الحماسة للمرزوقي ٣ : ١٣٦ : عَتَبَ .

(١٧) في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣ : ١٣٦ : يبيدها .

---

(١) أذود : أمنع .

روى أبو عبيد البكري في محط اللآلى ص : ٢٧٤ بيتاً قبل هذا  
البيت هو :

نظرتُ إليها نظرةً ما يَسُرُّني بها مَحْرُ أُنعامِ البلادِ وسودُها  
ويقول أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني ٨ : ٤٢ إن البيت ليس للحسين  
ابن معاير الأسدي ، وإنما هو لنصيب .

(٢) الصدود : القطيعة . الجوى : حرقه الشوق والوجد .

قال الحسين بن مطير الأسدي يتغزل بصاحبه سلمى :

الطويل :

- (١) الْأَحَبُّ بَيْتُ الَّذِي أَنْتَ هَاجِرُهُ  
وَأَنْتَ بِتِلْمَاحٍ مِنَ الطَّرْفِ (١) نَاطِرُهُ  
(٢) لِأَنَّكَ مِنْ بَيْتٍ لِعَيْنِي مُعْجِبٍ  
وَأَمْلَحُ فِي عَيْنِي مِنَ الْبَيْتِ عَاِمِرُهُ  
(٣) أَصْدُ حَيَاءً أَنْ يَلْجَأَ (٢) بِيَ الْهَوَى  
وَفِيكَ الْمُنَى لَوْلَا عَدُوُّ أَحَاذِرُهُ  
(٤) وَفِيكَ حَيْبُ النَّفْسِ لَوْ تَسْتَطِيعُهُ  
لَمَاتَ الْهَوَى وَالشُّوقُ حِينَ تُجَاوِرُهُ  
(٥) يَنْفِيسِي مَنْ لَا بُدَّ أَنْ يَ هَاجِرُهُ  
وَمَنْ أَنَا فِي الْمَيْسُورِ وَالْعُسْرِ ذَا كِرُهُ

(١) في أمالي المرتضى ١ : ٤٣٢ : أَلَا حُبَّ بِالْبَيْتِ .

(١) التلماح : اختلاس النظر : الطَّرْفُ : اسم جامع للبصر لَا يُنْتَنَى  
وَلَا يُجْنَعُ .

(٢) لَج : تَمَادَى .

- (٦) وَمَنْ قَدْ رَمَاهُ النَّاسُ حَتَّى اتَّقَاهُمْ  
يُبْفِضِي إِلَّا مَا تُجِنُّ<sup>(١)</sup> ضَايِرُهُ
- (٧) وَمَنْ ضَنَّ بِالتَّسْلِيمِ يَوْمَ فِرَاقِهِ  
عَلَى وَدَمْعِ الْعَيْنِ تَجْرَى بَوَادِرُهُ
- (٨) وَمَنْ بَانَ مِنْهُ يَوْمَ بَانَ وَمَادَرَى  
أَكْذْتُ أَنَا الْمُوتُورُ<sup>(٢)</sup> أَمْ أَنَا وَاتِرُهُ
- (٩) وَحَالَ بَنُو الْعَمَاتِ وَالْعَمُّ دُونَهُ  
وَنَذَرُ عَدُوَّ مَا تُغِيبُ<sup>(٣)</sup> نَذَائِرُهُ
- (١٠) أَتَهْجُرُ بَيْتَنَا بِالْحِجَازِ تَكْنَفْتُ<sup>(٤)</sup>  
جَوَانِبَهُ الْأَعْدَاءُ أَمْ أَنْتَ زَائِرُهُ
- (١١) فَلِمَ أَتَيْتَهُ لَمْ أَنْجُ إِلَّا بِظَنَّةٍ  
وَأِنْ يَأْتِهِ غَيْرِي تَنْطُ بِي جَرَائِرُهُ<sup>(٥)</sup>

(٦) في أمالي المرتضى ١ : ٤٣٢ ، وفي معجم الأدباء ١٠ : ١٧٥ : ومن قد لحاه .

(١١) في الزهرة ص : ١٢٠ : تصبني جرأيره .

- (١) تجن : تخفى .
- (٢) بان : بعد . وثره : أذكر كنهه بمكروه . الموتور : من قُتِلَ له قَتِيلٌ فلم يدرك يدمه .
- (٣) النذر : التخويف . أغبَّ يغيب : أى لا يتأخر يوماً بل يأتي كل يوم .
- (٤) تكنفت : أحاطت .
- (٥) الظنة : التهمة . ناط به الأمر حمّله إيّاه وعلّقه به . الجرائر : جمع جريمة ، وهى الذنب والجناية .

- (١٢) وَكَانَ حَبِيبُ النَّفْسِ لِلْقَلْبِ وَاتِرًا  
وَكَيْفَ يُحِبُّ الْقَلْبُ مَنْ هُوَ وَاتِرُهُ
- (١٣) وَإِنْ تَكُنِ الْأَعْدَاءُ أَحْمَوًا كَلَامُهُ (٢)
- عَلَيْنَا فَلَنْ تَحْمِيَ عَلَيْنَا مَنَاظِرُهُ
- (١٤) أُحِبُّكَ يَا سَلَمَى عَلَى غَيْرِ رِيَّةٍ (٢)
- وَلَا بَأْسَ فِي حُبِّ تَعَفُّ سَرَايِرُهُ
- (١٥) وَكُنْتُ إِذَا اسْتَوْدَعْتُ سِرًّا طَوَيْتُهُ
- بِحِفْظٍ إِذَا مَا ضَمَّ السِّرُّ نَاشِرُهُ
- (١٦) وَإِنِّي لَأَرْعَى بِالْمَغِيبَةِ صَاحِبِي
- حَيَاءً كَمَا أَرْعَاهُ حِينَ أَحَاضِرُهُ
- (١٧) وَيَا عَاذِلِي لَوْلَا نَفَاسَةُ (٣) حُبِّهَا
- عَلَيْكَ لَمَّا بَالَيْتَ أَنَّكَ خَابِرُهُ
- (١٨) كَانَ سُلَيْمَى حِينَ قَامَتْ فَأَشْرَفَتْ
- يُوجِهِ أَسِيلِ زَيْنَتَهُ غَدَائِرُهُ (٤)

---

(١٤) في الموشى ص : ٥٥ : وما خَيْرُ حُبٍّ .  
(١٧) في معجم الأدباء ١٠ : ١٧٤ : خائره . وفي تهذيب ابن عساكر ٤ :  
٣٦٤ : خائره .

---

- (١) أحوا كلامه : منعوه من الكلام .  
(٢) الريب : الشك والتهمة .  
(٣) العاذل : اللأثم . النفاسة : الخطر والقدر .  
(٤) أشرفت : أطلت وظهرت . الأسيل : الناعم . الغدائر : جمع  
غديرة ، وهي الذؤابة .



- (١٩) غَزَالُ سِوَى الْأَرْدَافِ وَالْفَرْعِ وَالشَّوَى  
وَلَكِنْ لِسَلَمَى طَرْفُهُ وَحَاجِرُهُ<sup>(١)</sup>
- (٢٠) وَتَغْرِ إِذَا الْمِسْوَاكُ مَسَّ غُرُوبَهُ<sup>(٢)</sup>  
تَغَسَّلَ وَاحْلَوَلَى فَطَابَتْ مَكَامِيرُهُ
- (٢١) أُحِبُّكَ حُبًّا لَنْ أُعْنِفَ<sup>(٣)</sup> بَعْدَهُ  
مُحِبًّا وَلَكِنِّي إِذَا لِمَ عَادِرُهُ
- (٢٢) لَقَدْ مَاتَ قَبْلِي أَوَّلُ الْحُبِّ فَأَنْقَضَى  
وَلَوْ مِتُّ أَضْحَى الْحُبُّ قَدْ مَاتَ آخِرُهُ
- (٢٣) وَقَدْ كَانَ قَلْبِي فِي حِجَابٍ يُكْبَهُ<sup>(٤)</sup>  
بِحُبِّكَ مِنْ دُونِ الْحِجَابِ<sup>(٥)</sup> مُبَاشِرُهُ
- (٢٤) وَلَمَّا تَمَآهَى الْحُبُّ فِي الْقَلْبِ وَارِدًا  
أَقَامَ وَسَدَّتْ فِيهِ عَنْهُ مَصَادِرُهُ<sup>(٥)</sup>
- (٢٥) وَأَيُّ طَلِيبٍ يُبْرِئُ الدَّاءَ بَعْدَمَا  
تَشْرَبُهُ بَطْنُ الْفُؤَادِ وَظَاهِرُهُ

(٢١) فِي الْأَغَانِي ١٤ : ١١٠ : لَا أُعْنِفُ .

- (١) الْأَرْدَافُ : جَمْعُ رَدْفٍ ، وَهُوَ الْعِجِيزَةُ . الشَّوَى : الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ .  
الطَّرْفُ : الْعَيْنُ . الْحَاجِرُ : جَمْعُ نَحْجِيرٍ ، وَهُوَ مَادَارُ بِالْعَيْنِ وَبَدَا مِنْ  
الْبَرْقِ مِنْ جَمِيعِ الْعَيْنِ .
- (٢) الْغُرُوبُ : مَاءُ الْأَسْنَانِ .
- (٣) عُتِفَ : وَجَّحَ وَقَرَّعَ .
- (٤) الْحِجَابُ : جِلْدَةُ بَيْنِ الْفُؤَادِ وَسَائِرِ الْبَطْنِ .
- (٥) الْمَصَادِرُ : الْمَذَاهِبُ .

- (٢٦) كَلَامُكَ يَا سَلَمَى وَإِنْ قَلَّ نَافِعِي  
وَلَا تَخْشِي أَنِّي وَإِنْ قَلَّ حَاقِرُهُ<sup>(١)</sup>
- (٢٧) أَلَا لَا أَبَالِي أَيَّ حَيٍّ تَحْمَلُوا  
إِذَا تَمَدُّ الْبَرْقَاءِ لَمْ يَجْلُ حَاضِرُهُ<sup>(٢)</sup>
- (٢٨) وَبِالْبَرْقِ أَظْلَالٌ كَأَنَّ رُسُومَهَا  
قَرَاتِيسُ خَطِّ الْجَهْرِ فِيهِنَّ سَاطِرُهُ
- (٢٩) أَبَتْ سَرَحَةُ الْأَثْمَادِ إِلَّا مَلَاخَةً  
وَطِيئًا إِذَا مَا نَبَتْهَا اهْتَزَّ نَاضِرُهُ<sup>(٣)</sup>

---

(٢٧) في معجم الأدباء ١٠ : ١٧٥ : أُنْمَدُ .

(٢٩) في معجم البلدان ١ : ٥٦٩ : نَاطِرُهُ .

---

(١) حَقَرَهُ : اسْتَخَفَّ بِهِ .

(٢) التَّمَدُّ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . الْبَرْقَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُتَحَلِّطَةُ بِمُحَارَاةٍ وَرَمَلٍ .  
الْحَاضِرُ : الْإِقِيمُ .

(٣) الْبَرْقُ : قَرْيَةٌ قَرِيبُ خَيْبَرَ . الْقَرَاتِيسُ : جَمْعُ قَرَاتٍ ، وَهُوَ  
ضَرْبٌ مِنْ بَرْدَى مِصْرَ .

(٤) السَّرَحَةُ : دَوْحَةٌ مَحَلَالٌ وَاسِعَةٌ تَحُلُّهُ تَحْتَهَا النَّاسُ فِي الصَّيْفِ  
وَيَبْتَثُونَ تَحْتَهَا الْبُيُوتَ وَظِلَّهَا صَالِحٌ . الْأَثْمَادُ : مَوْضِعٌ . النَّاضِرُ : الْحَسَنُ .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

الطويل :

- (١) أَقُولُ لِصَخِي يَوْمَ أَشْرَفْتُ وَاجِفًا  
وَنَفْسِي قَدْ كَادَ الْهَوَى يَسْتَطِيرُهَا<sup>(١)</sup>
- (٢) أَلَا حَبْدًا دَارُ السَّلَامِ وَحَبْدًا  
أَجَارِعُ وَعَسَاءَ<sup>(٢)</sup> الثَّقِي فَدُورُهَا
- (٣) وَمِنْ مَرْقَبِ الزُّورَاءِ دَارُ حَيِّبَةٍ  
إِلَيْنَا مَحَانِي مَتْنِهَا<sup>(٣)</sup> وَظُهُورُهَا
- (٤) وَسَقِيًّا لِأَعْلَى الْوَادِيَيْنِ وَلِلرَّحَا<sup>(٤)</sup>  
إِذَا مَا بَدَتْ يَوْمًا لِعَيْنَيْكَ نُورُهَا

(١) في حماسة ابن الشجري ص : ١٦٣ : واجباً .

- (١) وجف : اضطرب أشد الاضطراب . استطار : تفرق وانتشر .
- (٢) دار السلام : بغداد . الأجارع : جمع أجرع ، وهو الأرض فيها حُرُونة وغلظ : الوعاء : الرملة السهلة اللينة .
- (٣) المرقب : ما ارتفع من الأرض ، والمنسطرة في رأس جبل أو حصن . الزوراء : مدينة يغداد على الجانب الشرقي . المحاني : جمع محنية ، وهي منعطف الوادي ومنعرجه . المتن : الظهر .
- (٤) الرحا : قرية يغداد .

- (٥) وبالبرقِ أَطْلَلُ كَأَنَّ رُسُومَهَا  
 قَرَاطِيسُ رُهْبَانٍ تَلُوحُ سَطُورُهَا (١)  
 (٦) تَحْمَلُ مِنْهَا الْحَيُّ لَمَّا تَلَهَّبَتْ  
 لَمْ وَغَرَّةُ الشَّعْرَى وَهَبَّ حَرُّوْهَا (٢)  
 (٧) وَلَمَّا رَأَيْنَا نِعْمَةَ اللَّهِ قَدْ مَضَتْ  
 بِطَيِّبِهَا أَيَّامُهَا وَشَهُورُهَا (٣)  
 (٨) عَزَفْنَا وَمَا كَانَتْ بِأَوَّلِ نِعْمَةٍ  
 مَحْتَهَا الْإِلَهَى كَرُّهَا وَمُرُورُهَا  
 (٩) وَفِي الْحَيِّ غَرَاءُ الْجَبِينِ كَأَنَّمَا  
 عَمَامَةٌ صَنِيفٌ مُسْتَهْلٌ صَبِيرُهَا (٤)  
 (١٠) لَعَمْرُكَ لِلْبَيْتِ الَّذِي لَا نَظُورُهُ  
 أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ بِلَادٍ نَظُورُهَا (٥)  
 (١١) تَقَلَّبْتُ فِي الْإِخْوَانِ حَتَّى عَرَفْتُهُمْ  
 وَلَا يَعْرِفُ الْإِخْوَانُ إِلَّا خَبِيرُهَا

- 
- (١) البرق : قرية قرب خيبر . القراطيس : جمع قرطاس وهو ضرب من بردي مصر . الرهبان : جمع راهب ، وهو الدُّسْتَعْبِدُ في الصومعة .  
 (٢) تحمل : ارتحل . تلهبت : اشتعلت . الوغرة : شدة توقد الحر . الشعري : كوكب نَّير طلوعه في شدة الحر . الحرور : الريح الحارة .  
 (٣) الطيبة : تكون مَنْزِلًا وتكون مُنْتَوًى ، ومضى لطيفه : أى لوجهه الذى يريد وَلَيْسَتْهُ التي اتواها .  
 (٤) العمامة : السحابة . الصبير : السحاب الأبيض . مستهل : منهل مطر . غراء : يضاء .  
 (٥) طار حوله : حام حوله .

- (١٢) فَلَا أَصْرِمُ<sup>(١)</sup> اِخْلَانٌ حَتَّى يُصَارِمُوا  
وَحَتَّى يَسِيرُوا سِيرَةً لَا أَسِيرُهَا
- (١٣) فَإِنَّكَ بَعْدَ الشَّرِّ مَا أَنْتَ وَاجِدٌ  
خَلِيلًا مُدِيمًا شِيمَةً لَا يُدِيرُهَا<sup>(٢)</sup>
- (١٤) وَإِنَّكَ فِي غَيْرِ الْأَخْلَاءِ عَالِمٌ  
بِأَرْزَاقِ الذِّى يَخْفَى عَلَيْكَ ضَمِيرُهَا<sup>(٣)</sup>
- (١٥) فَلَا تَكُ مَفْرُورًا بِمَسْحَةِ صَاحِبِ  
مِنْ الْوَدِّ لَا تَدْرِي عِلَامَ مَصِيرُهَا<sup>(٤)</sup>
- (١٦) وَمَا الْجُودُ مِنْ فَقْرِ الرِّجَالِ وَلَا الْغِنَى  
وَلَكِنَّهُ خِيَمُ الرِّجَالِ وَخَيْرُهَا<sup>(٥)</sup>
- (١٧) وَقَدْ تَقْدِرُ الدُّنْيَا فَيُضْحِي غَنِيهَا  
فَقِيرًا وَيَغْنَى بَعْدَ بُؤْسٍ<sup>(٦)</sup> فَقِيرُهَا

(١٦) فى أمالى المرتضى ١ : ٤٣٣ : عن فقر .

(١٧) فى ديوان المعاني ٢ : ٢٤٨ : وقد تتخذ الدنيا فيبشنى .

(١) صرم : قطع وجفا .

(٢) الشيمة : الطبيعة والخلق . يديرها : يقلبها مرة هاهنا ، ومرة

هاهنا .

(٣) الضمير : السر .

(٤) المسححة : الشيء .

(٥) الحليم والحير : الأصل والطبيعة والسجية .

(٦) البؤس : الشدة .

- (١٨) إِذَا يَسَّرَ اللَّهُ الْأُمُورَ تَيْسَّرَتْ  
وَلَا نَتَّ قُوَاهَا وَاسْتَفَادَ (١) عَسِيرُهَا
- (١٩) وَكَمْ قَدَرَأَيْنَا مِنْ تَسَكُّدٍ (٢) عَيْشَةٍ  
وَحَالٍ صَفَا بَعْدَ اكْتِدَارٍ غَدِيرُهَا
- (٢٠) وَكَمْ طَامِعٍ فِي حَاجَةٍ لَا يَنَالُهَا  
وَكََمْ بَائِسٍ مِنْهَا أَنَاهُ بَشِيرُهَا
- (٢١) وَكَمْ خَافٍ صَارَ لِلْخَوْفِ وَمُقْتِرٍ  
تَمَوَّلَ (٣) وَالْأَحْدَاثُ يَحُلُو مَرِيرُهَا
- (٢٢) فَنَفْسَكَ أَكْرَمَ عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ  
فَذَلِكَ نَفْسٌ بَعْدَهَا تَسْتَعِيرُهَا
- (٢٣) وَنَفْسَكَ فَاحْفَظْهَا وَلَا تُفَشِّرْ لِلْوَرَى  
مِنَ السَّرِّ مَا يُطَوِّى عَلَيْهِ ضَمِيرُهَا

- 
- (١٩) في أمالي المرتضى ١ : ٤٣٣ : وكائن ترى من حال دنيا تغيرت .  
وفي حماسة ابن الشجري ص : ١٦٣ : وكائن ترى من حال صدق تسكُّدُرت .  
وفي الأغاني ١٤ : ١١٢ ، وفي خزانة الأدب ٢ : ٤٨٦ : من تغير عيشة .  
(٢٠) في أمالي المرتضى ١ : ٤٣٣ : ومن طامع في حاجة لن ينالها .  
(٢٢) في ذم الهوى ص : ١٨٦ : عن أشايا .  
(٢٣) في المحاسن والأضداد ص : ٢٣ : للعدي .
- 

( ١ ) القوى : الطاقات . استفاد : طامع .

( ٢ ) التسكدر : التغير .

( ٣ ) المخوف : المرهوب . تمول : اغتنى .

- (٢٤) فَمَا يَحْفَظُ الْمَكْتُومَ مِنْ سِرِّ أَهْلِهِ  
إِذَا عَقَدُ الْأَسْرَارِ ضَاعَ كَثِيرُهَا
- (٢٥) مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا دُوَّ عَفَافٍ يُعِينُهُ<sup>(١)</sup>  
عَلَى ذَلِكَ مِنْهُ صِدْقُ نَفْسٍ وَخَبَرُهَا
- (٢٦) وَلَا تَقْرَبِ الْأَمْرَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ  
حَلَاوَتُهُ تَنْفَى وَيَبْقَى مَرِيرُهَا
- (٢٧) وَلَا تُتْلِكَ الدُّنْيَا عَنِ الْحَقِّ وَاعْتَمِلْ  
لِآخِرَةٍ لَا بُدَّ أَنْ مَسْتَصِيرُهَا
- (٢٨) وَمَنْ يَتَّبِعْ مَا يُفْجِبُ النَّفْسَ لَا يَزَلْ  
مُطِيعًا لَهَا فِي فِعْلٍ شَيْءٍ يَضِيرُهَا<sup>(٢)</sup>

---

(٢٤) في المحاسن والمساوي ص : ٣٧٥ : كبيرها .

(٢٦) في ديوان المعاني ١ : ٤٢ : حلاوتها .

---

(١) العفاف : الكف عن المحارم . يعينه : يساعده .

(٢) يضرها : لا ينفعها .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

الطويل :

- (١) قَضَى اللَّهُ يَا أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَائِلًا  
أُحِبُّكَ حَتَّى<sup>(١)</sup> يُغِيضَ الْعَيْنَ مُغِيضُ
- (٢) فَحُبُّكَ بَلَوَى غَيْرَ أَنْ لَا يَسُوؤُنِي  
وإنْ كَانَ بَلَوَى أَنِّي لَكَ مُبْغِضُ<sup>(٢)</sup>
- (٣) فَيَا كَيْدًا مِنْ لَوْعَةِ الْحُبِّ كُلَّمَا  
ذَكَرْتُ وَمِنْ رَفْضِ الْمَوَى حِينَ يَرْفُضُ

- 
- (١) في تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ : قضى الحب .  
وفي أمالي المرتضى ١ : ٤٣٥ ، وفي زهر الآداب ص : ٩٨٠ : بارحاً .  
وفي معجم اللآلئ ص : ٥٠٩ : أحبك أو يغض .
- (٢) في الزهرة ص : ٢٤ ، وفي أمالي المرتضى ١ : ٤٣٦ ، وفي تهذيب  
ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ : أن لا يسرنى .
- (٣) في زهر الآداب ص : ٩٨٠ : من لوعة البين .
- 

(١) حتى : بمعنى إلى .

(٢) البلوى : المحنة والاختبار . مبغض : كاره .



- (٤) وَمِنْ عَبْرَةٍ تُذَكِّرِي الدَّمُوعَ وَزَفْرَةَ  
تَقْضُقُضُ أَطْرَافَ الْحَشَا<sup>(١)</sup> حِينَ نَهَضُ
- (٥) فَمِنْ حُبِّهَا أَبْغَضْتُ مَنْ كُنْتُ وَامِقًا<sup>(٢)</sup>  
وَمِنْ حُبِّهَا أَحْبَبْتُ مَنْ كُنْتُ أَبْغَضُ
- (٦) إِذَا مَا صَرَفْتُ الْقَلْبَ فِي حُبِّ غَيْرِهَا  
إِذَا حُبُّهَا مِنْ دُونِهِ يَتَعَرَّضُ
- (٧) فَيَا لَيْتَنِي أَفْرَضْتُ جَلْدًا صَبَابِي<sup>(٣)</sup>  
وَأَفْرَضَنِي صَبْرًا عَلَى الشَّوْقِ مُفْرَضُ

- 
- (٤) في تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ :  
ومن زفرة تعنادني بعد زفرة تَقْضُقُضُ أحشائي لها حين نهض  
وفي زهر الآداب ص : ٩٨٠ : ثم نهض .
- (٦) في سمط اللآلي ص : ٥٠٩ :  
إذا أنا رضت النفس في ودِّ غيركم أتى حبكم من دونه يتعرض  
وفي تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ : إذا ما صرفت الناس عنها بغيرها .  
وفي أمالي المرتضى ١ : ٤٣٦ : إذا أنا رضت النفس ، أتى حبها .  
وفي زهر الآداب ص : ٩٨٠ : بدا حبها .
- (٧) في مجالس ثعلب ١ : ٢٢٠ : عن الشوق .

- 
- (١) الزفرة : التنفس مع الشهيق . تقضُقُضُ : تكسر . الحشا : ما دون  
الحجاب مما في البطن كله من الكبد والطحال والكروش وما يتبع ذلك .
- (٢) وامقًا : محببًا .
- (٣) الصبابة : الشوق والميل إلى القوة .

قال الحسين بن مطير الأسدي برئى معن بن زائدة الشيباني . وقد نسبت  
هذه القصيدة خطأً إلى مروان بن أبي حفصة :

الطويل :

- (١) لِيَدْنِكَ أَحْزَانٌ وَمَسَابِقُ عَبْرَةٍ  
أُتْرِنَ دَمًا مِنْ دَاخِلِ الْجَوْفِ مُنْقَعًا (١)
- (٢) تَجَرَّعْتُهَا مِنْ بَعْدِ مَعْنٍ بِمَوْنِهِ  
لَأَعْظَمَ مِنْهَا مَا احْتَسَى (٢) وَتَجَرَّعَا
- (٣) وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ بَيْتَ بِالرُّزْءِ ثَاوِيًا  
وَبَيْتٌ بِمَا خَوَّلْتَنِي (٣) مُتَمَتِّعًا
- (٤) وَلَوْ أَنَّنِي أَنْصَمْتُكَ الْوَدُ لَمْ أَبْتَ  
خِلَافَكَ حَتَّى تَنْطَوِي فِي الرَّدَى مَعَا
- (٥) أَلِمَّا بِمَعْنٍ ثُمَّ قَوْلًا لِقَبْرِهِ  
سَقَتَكَ الْفَوَادَى (٤) مَرَبَعًا ثُمَّ مَرَبَعًا

---

(٥) في البيان والنبين ٣ : ٢٣٧ ، وفي المحاسن والمساوى ص : ٢٤٣ ،  
وفي شرح المصنوع به على غير أهله ص : ٣٥٨ : ألمّا على معن .

---

- (١) نَدَبَ المِيتَ : بكى عليه وعَدَّدَ محاسنه . مُنْقَعًا : طريًا .
- (٢) تَجَرَّعَ : بَلَغَ كالتسكاره . احْتَسَى : شَرِبَ فِي مَهَلَةٍ .
- (٣) الرُّزْءُ : المصيبة بفقد الأعزة . خَوَّلَ : أعطى .
- (٤) ألم به : زاره . الفوادي : جمع غادية ، وهي السحابة تنشأ وتطرر صباحًا .

- (٦) يَا قَبْرَ مَعْنٍ كُنْتَ أَوَّلَ حُفْرَةٍ  
 مِنَ الْأَرْضِ خُطَّتْ لِلْسَّاحَةِ<sup>(١)</sup> مَضْجَعًا
- (٧) وَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ  
 وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ مُتْرَعًا<sup>(٢)</sup>
- (٨) بَلَى قَدْ وَسِعَتْ الْجُودَ وَالْجُودُ مَيَّتٌ  
 وَلَوْ كَانَ حَيًّا ضِغْتِ حَتَّى تَصْدَعًا<sup>(٣)</sup>
- (٩) وَلَا مَضَى مَعْنٍ مَضَى الْجُودُ وَانْقَضَى  
 وَأَصْبَحَ عِرْنَيْنُ الْمَكَارِمِ أَجْدَعًا<sup>(٤)</sup>
- (١٠) وَمَا كَانَ إِلَّا الْجُودُ صُورَةً خَلَقَهُ  
 فَعَاشَ زَمَانًا ثُمَّ وَلَّى فَوَدَّعَا
- (١١) فَكُنْتَ لِذَارِ الْجُودِ يَا مَعْنُ عَامِرًا  
 فَقَدْ أَصْبَحْتَ قَفْرًا مِنَ الْجُودِ بَلْقَعًا<sup>(٥)</sup>
- (١٢) قَتَى عَيْشَ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ  
 كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ بَحْرَاهُ مَرْتَعًا<sup>(٦)</sup>

---

(٦) في طبقات ابن المعتز ص : ٤٣١ : أول بقعة ، وخطت للمكارم .  
 (١٢) في الأغاني ١٤ : ١١٣ : ممرعاً .

---

(١) خُطَّتْ : شُقَّتْ . السَّاحَةُ : الجود .  
 (٢) مَترَعٌ : مملوء .  
 (٣) تَصْدَعُ : تَشَقَّقُ .  
 (٤) العرنين : أول الأنف الذي يكون فيه الشم . أجدع : مقطوع .  
 (٥) البلقع : الأرض القفر التي لا شيء بها .  
 (٦) المرتع : اسم موضع ، من رتع : إذا أكل وشرب في رَغَد .

- (١٣) تَمَنَّى أَنَسُ شَأْوَهُ مِنْ ضَلَالِهِمْ  
فَاضْحَوْا عَلَى الْأَذْقَانِ مَرَعَى وَظُلْمًا<sup>(١)</sup>
- (١٤) تَعَزَّى أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْهُ وَلَا يَكُنْ  
جَزَاؤُكَ مِنْ مَعْنٍ بِأَنْ تَتَضَعَضَعَ<sup>(٢)</sup>
- (١٥) أَبِي ذِكْرٌ مَعْنٍ أَنْ تَمُوتَ فِعَالُهُ  
وَأِنْ كَانَ قَدْ لَاقَى حِمَامًا<sup>(٣)</sup> وَمَضَرَاعًا
- (١٦) فَمَا مَاتَ مَنْ كُنْتَ ابْنُهُ لَا وَلَا الَّذِي  
لَهُ مِثْلُ مَا أَسَدَى<sup>(٤)</sup> أَبُوكَ وَمَا سَعَى

---

(١٤) فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٣ : ٢٥٥ : ثَوَابِكُ .

---

- ( ١ ) الشَّأْوُ : الْغَايَةُ . الظَّلْعُ : جَمْعُ ظَالِعٍ ، مِنْ ظَلَعَ : إِذَا عَرَجَ .  
( ٢ ) تَضَعَضَعَ الرَّجُلُ : ضَعُفَ وَخَفَ جِسْمُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حَزَنٍ .  
( ٣ ) الْحِمَامُ : الْمَوْتُ .  
( ٤ ) أَسَدَى : قَتَدَمَ .

قال الحسين بن مطير الأسدي يصف فرسا :

الرمل :

(١) مَبْلَعُ التَّقْرِيبِ يَعْجُوبُ إِذَا  
بَادَرَ الْجَوْنَةَ وَاحْمَرَّ الْأُفُقُ<sup>(١)</sup>

---

(١) المبلع : السريع . التقريب : أن يرفع الفرس يديه معاً ويضمهما معاً في العدو .

اليعبوب : الفرس الذي يركض بأقصى ما عنده . الجونة : الشمس لا سوداها إذا غابت ، وقد يكون لبياضها وصفائها . الأفق : ما ظهر من نواحي الفلك وأطراف الأرض .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

الطويل :

- (١) أَحِنُّ وَيُثْنِيَنِ الْهَوَى نَحْوَ يَثْرِبٍ  
وَيَزْدَادُ شَوْقِي كُلُّ مُمَسَّى وَشَارِقِ  
(٢) كَذَاكَ الْهَوَى يُزْرِي بِمَنْ كَانَ عَاشِقًا  
وَنَوَّلُ الْهَوَى يَحْنُو عَلَى كُلِّ عَاشِقٍ<sup>(٢)</sup>

---

(٢) أزرى به : قصر به وحقره وهوؤه . النَوَّلُ : من قولهم :  
نَوَّلْتُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، أى ينبغى لك أو حقتك أَنْ تَفْعَلَ كَذَا .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

الطويل :

- ( ١ ) وَلَيْسَ فَتَى الْفِتْيَانِ مَنْ رَاحَ وَاعْتَدَى  
لِشُرْبِ صَبُوحٍ أَوْ لِشُرْبِ غَبُوقٍ<sup>(١)</sup>
- ( ٢ ) وَلَكِنْ فَتَى الْفِتْيَانِ مَنْ رَاحَ وَاعْتَدَى  
لِضُرِّ عَدُوٍّ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيقٍ

---

( ١ ) الفقى : الكاملُ الجَزَلُ من الرجال . راح : ذهب عند المساء .  
اعتدى : سار عند الصباح . الصبوح : شراب الصباح . الغبوق : شراب  
المسي .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

البيسط :

- (١) مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ مَخْصِيٍّ لَهَا بَشَرٌ  
كَأَنَّهُ يَذْكِي لِلنَّسِكِ مَقْشُولٌ (١)  
(٢) فَاتْلُهُ مِنْ ذَهَبٍ وَالتَّغْرِ مِنْ بَرْدٍ  
مُقَلِّجٌ وَاضِحٌ الْأَنْيَابِ مَصْقُولٌ (٢)  
(٣) كَأَنَّهَا حِينَ يَسْتَنْقِي الضَّجِيجُ بِهِ  
بَعْدَ الْكَرَى بِدَّمَارِ الرَّاحِ مَشْمُولٌ (٣)  
(٤) وَتَشْرُهَا مِثْلُ رِيَا رَوْضَةِ أَنْفٍ  
لَهَا بِقِيحَانٍ أَنْوَارٌ أَكَالِيلٌ (٤)

- 
- (١) الخصاص : ضامرة البطن دقيقته . الذكي : الساطع الرائحة .  
(٢) البرد : حب الغمام تشبه به الأسنان في ياضها . المقلج : المنفرج .  
الأنياب : الأسنان . مصقول : أملس لامع .  
(٣) الضجيج : المضاجع . الكرى : النوم . المدام : الحمر مميت بذلك  
ليعتقها . مشمول : له رائحة الحمر وطعمه . والحمر المشمولة : التي عرضت  
للشبهال كبركت .  
(٤) النسر : الرائحة الطيبة . الريا : الرائحة . الروضة الأنف : التي لم  
ترع ولم توطأ . فيحان : موضع في بلاد بني سعد . الأكاليل : جمع  
أكليل ، شبه عصاة مزينة بالجواهر .



قال الحسين بن مطير الأسدي :

الطويل :

- (١) أَبَا ظَلْبِيَّةَ الْوَعْسَاءِ أَنْتِ شَبِيبَةٌ  
بِذَلْفَاءٍ إِلَّا أَنْ ذَلْفَاءُ أَجْدَلُ<sup>(١)</sup>
- (٢) فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَجِيدُكِ جِيدُهَا  
وَشَكُّكَ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَعَطَّلُ<sup>(٢)</sup>

---

(١) الظبي : الغزال ، والأنتى ظبية . الوعساء : الرملة السهلة اللينة .  
ذلفاء : اسم صاحبتها . الأجدل : من جدل الحبل إذا أحكم قتله ، ومنه جارية  
مجدولة ألخلق حسنة الجدل .

(٢) عَطَلْتُ المرأة : إذا لم يكن عليها حلى ، ولم تطبس  
الزينة ، وخلا جيدها من القلائد .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

الطويل :

- (١) يُضَعِّفُ حِلْيَ وَكَثْرَةُ جَهْلِهِمْ  
عَلَى وَأَنْتَى لَا أُصُولُ بِجَاهِلٍ (١)  
(٢) دَفَعْتُكُمْ عَنِّي وَمَا دَفَعُ رَاحَةٍ  
بِشَيْءٍ إِذَا لَمْ تَسْتَعِينَ بِالْأَنَامِلِ (٢)

---

(١) ضعفه : هدمه وذلك وأخضعه . صال : سطا .

(٢) الأنامل : جمع أنملة ، وهي رأس الإصبع .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

الطويل :

- (١) خَلِيلِي مِنْ عَمْرٍو قَفَا وَتَعَرَّفَا  
لِسَهْمَةٍ دَارَا بَيْنَ لَيْعَةٍ فَالْحَبْلِ (١)  
(٢) تَحْمَلُ مِنْهَا أَهْلَهَا حِينَ أَجْدَبَتْ  
وَكَانُوا بِهَا فِي غَيْرِ جَذْبٍ وَلَا مَحَلٍ  
(٣) وَقَدْ كَانَ فِي الدَّارِ الَّتِي هَاجَتْ أَلْهَوَى  
شِمَاءُ الْجَوَى لَوْ كَانَ مُجْتَمِعَ الشَّمْلِ (٢)  
(٤) وَفِيهِنَّ مَقْلَاقُ الْوِشَاحِينَ طَفَلَةٌ  
مُبْتَلَةٌ الْأُرْدَافِ ذَاتُ شَوَى خُدُلٍ (٤)

(١) لينة : موضع في بلاد نجد ، وماء لبني غاضرة . الحبْل : المستطيل من الرمل ، وحبل عرفة : عند عرفات .

(٣) الجوى . الحرقه . الشَّمْل : الأمر .

(٤) امرأة مقلّاق الوشاح : لا يثبت على خصرها من رقبته . الوشاح : حلّى النساء كرسن من لؤلؤ وجوهر منظومان مخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر . الطفلة : الجارية الرخصة الناعمة رقيقة البشرة . المبتلة : التامة الخلق . الأرداف : جمع ردف ، وهو العجيزة . الشوى : البدان والربلان . الخُدُل : جمع خدلة ، وهى الساق الغليظة المستديرة .

- (٥) حَصَانٌ لَهَا لَوْنَانِ جَوْنٌ وَوَاضِحٌ<sup>(١)</sup>  
 وَخَلْقَانِ شَيْءٌ مِنْ لَطِيفٍ وَمِنْ عَسَلٍ  
 (٦) وَسُدَّتْهَا بَيْضَاءُ وَاضِحَةٌ السَّنَا<sup>(٢)</sup>  
 وَذُرْوَتُهَا مُسَوَّدَةٌ الْفَرْعُ وَالْأَصْلُ  
 (٧) وَلَكِنَّا أَبَى إِلَّا جَامَاً<sup>(٣)</sup> فَوَادُهُ  
 وَلَمْ يَسْلُ عَنْ كَيْلَى يَمَالٍ وَلَا أَهْلِ  
 (٨) تَسْلَى بِأُخْرَى فَغَيَّرَهَا فَإِذَا الَّتِي  
 تَسْلَى بِهَا تُغْرَى بِلَيْلَى وَلَا تُسْلَى  
 (٩) قِيَاءَ عَجَبًا لِلْقَاسِ يَسْتَشْرِفُونَنِي<sup>(٤)</sup>  
 كَأَن لَمْ يَرَوْا بَعْدَى مُحِبًّا وَلَا قَبْلَى  
 (١٠) يَقُولُونَ لِي: أَصْرِمُ<sup>(٥)</sup> يَرْجِعِ الْعَقْلُ كُلُّهُ  
 وَصُرْمٌ حَبِيبِ النَّفْسِ أَذْهَبُ بِالْعَقْلِ

(٩) في فوات الوفيات ١ : ٢٨٥ : قِيَاءَ عَجَبًا يَسْتَشْرِفُونَ بِرَأْيِهِمْ .

(١٠) في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣ : ١٢٥٠ ، وفي مصارع العشاق

ص : ١٥٢ ، وفي فوات الوفيات ١ : ٢٨٥ : للبعقل .

(١) الجون : الأسود ، وهو شعرها . الواضح : الأبيض المشرق ، وهو وجهها .

(٢) السَّنة : الصورة والوجه . السنا : الضوء .

(٣) الجمام : جمع جمة ، وهو المكان الذي يجتمع فيه .

(٤) استشرفه . وضع يده على حاجبه كالذي يَسْتَشْطِلُ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى يُبَغِّضَ رَأْيَهُ وَيُسْتَبِينَهُ .

(٥) صرم : قَطَعَ وَجْهًا .

- (١١) وَيَا مَعْجَبًا مِنْ حُبِّ مَنْ هُوَ قَاتِلِي  
كَأَنِّي أَجْزِيهِ الْمَوَدَّةَ مِنْ قَتْلِي
- (١٢) وَمِنْ بَيِّنَاتِ<sup>(١)</sup> الْحُبِّ أَنْ كَانَ أَهْلُهَا  
أَحَبَّ إِلَى قَلْبِي وَعَيْنِي مِنْ أَهْلِي

---

(١١) في طبقات ابن المعتز ص ١١٨ :  
فيا عجبا مني ومن حب قاتلي كأنني أجازيه المودة عن قتل  
(١٢) في طبقات ابن المعتز ص : ١١٨ : ومن غنيات .

---

( ١ ) البينات : جمع يئنة ، وهي الآية الصادقة ، والشاهد الواضح .

قال الحسين بن مطير الأسدي يمدح معن بن زائدة الشيباني :

الرجز :

- (١) حَدِيثُ كَلِيلٍ حَبَدًا إِذْلَاهَا
- (٢) تَسْأَلُ عَنْ حَالِي وَمَا سُؤَالُهَا
- (٣) عَنْ أَمْرِي قَدْ شَاقَهُ خِيَالُهَا
- (٤) وَهِيَ شِفَاءُ النَّفْسِ لَوْ تَنَالُهَا
- (٥) سَلَّ سَيْوْفًا مُحْدَثًا صَقَالُهَا (٥)
- (٦) صَابٌ عَلَى أَعْدَائِهِ وَبَاهُهَا (٦)
- (٧) وَعِنْدَ مَعْنٍ ذِي النَّدَى أَمْثَالُهَا

---

(٥) الصقال : الجلاء .

(٦) الصَّابُ : عصارة شجر مر .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

الطويل :

- (١) إِذَا أَرْتَحَلْتُ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ رُفْقَةً  
مُشْرِقَةً هَاجَ الْفُؤَادَ ارْتَحَلْتُهَا
- (٢) فَإِنْ لَا يُصَاحِبُنَا يُنِيعُ بَأْعَيْنِ  
سَرِيعَ بَرَقَرَأَقِ الدُّمُوعِ اكْتَحَلْتُهَا

---

(١) الرُّفْقَةُ : جمع رفيق ، والرُّفْقَةُ : اسم للجمع .

(٢) النعم الرقراق : الذي يتحرك ويرق .

قال الحسين بن مطير الأسدي يمدح المهدي :

الطويل :

- (١) لَهُ يَوْمَ بُؤْسٍ فِيهِ لِلنَّاسِ أْبُؤْسٌ<sup>(١)</sup>  
 وَيَوْمَ نَعِيمٍ فِيهِ لِلنَّاسِ أَنْعَمُ  
 (٢) فَيَمْطُرُ يَوْمَ الْجُودِ مِنْ كَفِّهِ النَّدى<sup>(٢)</sup>  
 وَيَمْطُرُ يَوْمَ الْبَأْسِ مِنْ كَفِّهِ الدَّمُ  
 (٣) وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْبُؤْسِ خَلَّى عِقَابَهُ  
 عَلَى النَّاسِ لَمْ يُصْبِحْ عَلَى الْأَرْضِ مُجْرِمُ  
 (٤) وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْجُودِ خَلَّى نَوَّالَهُ  
 عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يُصْبِحْ عَلَى الْأَرْضِ مُعْدِمُ<sup>(٣)</sup>

---

(٤) في شرح ديوان الحماسة للعرزوقي ٤ : ١٥٩٧ : خَلَّى يَمِينَهُ  
 عَلَى النَّاسِ .

---

(١) البؤس : الشدة .

(٢) الجود : الكرم . الندى : المعروف .

(٣) النوال : العطاء . المعدم : الفقير . خلى : ترك .



قال الحسين بن مطير الأسدي :

الطويل :

(١) رَأَتْ رَجُلًا أَوْدَى بِوَأْفِرٍ لَحْمِهِ

مَلَابُ الْمَعَالِي وَاسْتِنَابُ الْكَارِمِ

(٢) خَفِيفَ الْحَشَا ضَرْبًا كَانَ ثِيَابُهُ

عَلَى قَاطِعٍ مِنْ جَوْهَرِ الْهِنْدِ صَارِمِ<sup>(١)</sup>

(٣) فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْجَبِي فَإِنِّي

أَرَى سَمَنَ الْفُثَيَانِ إِحْدَى الْمَشَائِمِ

---

(٣) في معجم الأدباء ١٠ : ١٧٧ : المشائم .

---

(١) خفيف الحشا : ضامر البطن . الرجل الضرب : الخفيف اللحم  
المدهشوق الماضي . جواهر الهند : حديد الهند . الصارم : البتار .

قال الحسين بن مطير الأسدي :

الطويل :

- (١) لِيَهْنِكَ أَنِّي لَمْ أُطِغْ بِكَ وَائِيًّا  
عَدُوًّا وَلَمْ أَصْبِحْ لِقُرْبِكَ قَالِيًّا (١)  
(٢) وَأَنِّي لَمْ أَبْخَلْ عَلَيْكَ وَلَمْ أَجِدْ  
لِقَهْرِكَ إِلَّا بِالذِي لَا أَبَالِيًّا  
(٣) وَلَمَّا نَزَلْنَا ظِلَّةَ الرَّوْضِ وَالنَّدَى  
أَنِيقًا وَبُسْتَانًا مِنَ النُّورِ حَالِيًّا  
(٤) أَجَدُّ لَنَا طِيبُ الْمَكَانِ وَحُسْنُهُ  
مُنَى تَمَيُّنِنَا فَكُنْ أَمَانِيًّا (٤)

---

(١) القالي : الكاره .

(٤) أَجَدَّةً ، وَجَدَّةً ، وَاسْتَجَدَّةً : صيره جديداً .

« ما ينسب له وغيره »



قال الحسين بن مطير الأسدي . والصحيح أن البيهقي لابن الدميني :  
الطويل :

- ( ١ ) وَلِي كَبِدٌ مَقْرُوحَةٌ <sup>(١)</sup> مَنْ يَبِيعُ  
بِهَا كَبِدًا لَيْسَتْ بِذَاتِ قُرُوحِ  
( ٢ ) أَبِي النَّاسُ وَيَبِ النَّاسِ أَنْ يَشْتَرُونَهَا\*  
وَمَنْ يَشْتَرِي ذَا عِلَّةٍ بِصَحِيحِ

- 
- ( ١ ) في معجم الأدباء ١٠ : ١٧٨ : أَبَاهَا عَلَى النَّاسِ لَا يَشْتَرُونَهَا .  
وفي أمالي المرتضى ١ : ٤٣٧ ، وفي معطى اللآلئ ص : ٦٠ : لَا يَشْتَرُونَهَا ،  
ذَا عُرَّةً .  
وفي خزانة الأدب ٣ : ٥٦٠ : وَيَبِ النَّاسِ .  
وفي أمالي القالي ٢ : ٢٦ : وَمَنْ ذَا الَّذِي يَشْتَرِي دَوَى بِصَحِيحِ .  
وَالدَّوَى : الْمَرَضُ الشَّدِيدُ .
- 

- ( ١ ) المَقْرُوحَةُ : الْمَجْرُوحَةُ . الْقُرُوحُ : الْجُرُوحُ .  
( ٢ ) أَنْ يَشْتَرُونَهَا : أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ أَهْمَلَتْ حَمَلَهَا عَلَى مَا الْمَصْدَرِيَّةُ ، أَوْ عَلَى  
أَنَّهَا أَنَّ الْحَقْفَةَ مِنَ الثَّقِيلَةِ .

قال الحسين بن مطير الأسدي ، أو عبد الصمد بن المعدل :

الطويل :

( ١ ) وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا أُبَالَى مِنَ النَّوَى (١)

وإنَّ بَانَ جِيرَانُ عَلِيٍّ كِرَامُ

( ٢ ) فَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ (٢) تَنْطَوِي

وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الصَّدِيقِ تَنَامُ

---

( ١ ) في المختار من شعر بشار ص : ١٦٧ : وَرَوَّعْتُ حَتَّى مَا أُرَاعُ  
مِنَ النَّوَى .

( ١ ) النوى : النية والموضع الذي تنويه .

( ٢ ) النأى : البعد والمفارقة .

قال الحسين بن مطير الأسدي يَشْهَدُ للهدى جاريةً ، وينسب  
البيتان لبكر بن النطاح ، وأبي حية النخيري :  
الكامل :

- ( ١ ) بَيْضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامٍ فَرَعَهَا<sup>(١)</sup>  
وَتَقِيبُ فِيهِ وَهُوَ وَحْفٌ أَسْحَمُ  
( ٢ ) فَكَأَنَّهَا فِيهِ نَهَارٌ مُشْرِقٌ  
وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمٌ

---

(١) في رواية البيتين خلاف كثير بين المصادر المختلفة .

---

(١) الفرع : أعلى كل شيء ، وهو الحصلة من الشعر . الوحف من  
الشعر : الأسود .





تخریج شعره

« تخریج المصحح »



— ۱ —

[illegible]

— Y —

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في خزنة الأدب للبغدادى ٤٨٧٦٢ .  
والآيات ١ ، ٢ ، ٣ في العقد الفريد ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، وفي الأغاني  
١٤ : ١١١ ، ١٨ : ٣٣ ، وفي أمالي المرتضى ٤٣٨٦١ ، وفي زهر الآداب  
ص : ٩٨١ ، وفي معجم البلدان ١٤٩٦ ، وفي الحاسة البصرية ١٦٩٦٢ .  
وعجز البيت الثالث في الصناعتين ص : ٣٠٨ .

— ٣ —

البيتان في معجم البلدان ٣ : ٢٧٤ .

— ٤ —

البيت في الأغاني ١٤ : ١١١ ، وفي الموشح ص : ٣٦٠ ، وفي معجم الأدباء  
١٠ ، ١٦٧ ، وفي خزانة الأدب ٢ : ٤٨٥ .

— ٥ —

الآيات في الموشح ص : ٣٦٠ .

— ٦ —

الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في الأغاني ١٤ : ١١٢ .  
والآيات : ٥ ، ٦ ، ٧ في خزانة الأدب ٢ : ٤٨٧ .

— ٧ —

البيتان في طبقات ابن المعتز ص : ١١٩ .

— ٨ —

البيت الأول في اللسان ٩ : ١٦٤ .  
والبيتان : الثاني والثالث في معجم البلدان ١ : ٥٦٩ .

— ٩ —

الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ في طبقات ابن المعتز ص : ١١٤ — ١١٦ .

والبيتان ، الخامس والعاشر في معجم البلدان ٣ : ٤٦١ .  
والبيت الثالث عشر في اللسان ٣ : ١٤٦ ، ١٥٦ ، وفي تاج العروس  
٨ : ٣٦٠ .

وعجز البيت الثالث عشر في اللسان ٣ : ٧٤ .

والبيت السادس عشر في اللسان ٣ : ٢١٥ ، وفي تاج العروس ٢ : ١١٦ .

والبيت السابع عشر في اللسان ٣ : ٧٢ ، وفي تاج العروس ٢ : ٣٧ .

والبيت التاسع عشر في اللسان ٣ : ٧٤ ، وفي تاج العروس ٢ : ٣١ .

— ١٠ —

الآيات في طبقات ابن المعتز ص ١١٦ — ١١٧ .

— ١١ —

البيتان في حماسة ابن الشجري ص : ١٥٠ .

— ١٢ —

البيتان في الأغاني ٢١ : ١٥١ .

— ١٣ —

البيتان في الزهرة ص : ١٦ .

— ١٤ —

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في خزنة الأدب ٢ : ٤٨٦ .

والآيات ١ ، ٢ ، ٣ في الأغاني ١٤ : ١١٣ .

والبيتان : الثاني والرابع في المحاسن والمساوي ص : ٢٤٣ ، وفي معجم الأدباء

١٦٨ ، ١٠ : وفي تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٢ .

— ١٥ —

الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في طبقات ابن المعتز ص : ١١٧ ،

وفي أمالي القالي ١ ، ١٦٣ ، وفي زهر الآداب ص : ٩٨٠ .

والآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ في خزنة الأدب ٢ : ٤٨٤ .

والآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ في أمالي الزجاجي ص : ١٢٤ .

والآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي

٣ : ١٢٢٨ — ١٢٣٠ .

- والآيات: ١، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨ في خزنة الأدب ٢ : ٤٨٣ .
- والآيات: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨ في أمالي  
المرضى ٤٣٤ - ٤٣٥ .
- والآيات: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٤، ١٧ في معجم الأدباء  
١٠ : ١٧٦ - ١٧٧ .
- والآيات : ١، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٥، ١٦، ١٧ في فوات الوفيات  
٢٨٥ : ١ .
- والآيات : ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٢، ١٦ مع آيات اخرى  
في الحماسة البصرية ٢ : ١٩١ .
- والبيتان : الأول والثاني في سمط اللآلى ص : ٤٢٥ .
- والآيات : ١، ٢، ٤ في الزهرة ص : ١٨٤
- والبيت الرابع في سمط اللآلى ص : ٣٢٦ .
- والبيت الخامس في سمط اللآلى ص : ٢٠ .
- والبيت السادس في الصناعتين ص : ٤٠٢ ، وفي العمدة ٢ : ١١ .
- والبيت السابع في البديع ص : ٣٩ ، وفي الصناعتين ص : ٣٥٩ .
- والبيتان : السادس والسابع في الاغانى ١٤ : ١١٣ ، وفي الصناعتين ص : ٣١٢
- والبيت الثامن في أساس البلاغة ١ : ٣٥٧ .
- والبيت العاشر في سمط اللآلى ص ١٠٨ .
- والبيت الحادى عشر في مجموعة المعاني ص : ١٤٦ .
- والبيتان : ١٢ ، ١٣ ، في سمط اللآلى ص : ٣٧٤ .
- والبيتان : ١٤ ، ١٥ في طبقات ابن المعتز ص : ١١٩ ، وفي الصناعتين ص : ١٣٠ ،  
وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ٣ : ١٣٦٠ .
- والبيت الخامس عشر في سمط اللآلى ص : ١٧٩ .
- والآيات : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ في خزنة الأدب ٢ : ٤٨٥ .

الآيات : ٢٢ ، ٢١ ، ١٧ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ : ١٧٥ — ١٧٣ .  
والآيات : ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ١٧ ، ١٤ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ : ١١٩ — ١٢٠ .  
والآيات : ٢٥ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٤ ، ١١ ، ١٠ ، ٧ ، ٦ ، ٥ : ١٥٠ .  
في حاسة ابن الشجرى ص : ١٥٠ .

والآيات : ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ١٧ ، ١٤ ، ٦ ، ٥ : ٣٦٤ .  
ابن عساكر ٤ : ٣٦٤ .

والبيت الرابع عشر في اللوشى ص : ٥٥ .  
والبيتان : ١٦ ، ١٥ : ٣٦٤ .  
والآيات : ١٤ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ : ١١٠ .  
والآيات : ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ : ٤٦٩ .

البيتان : الأول والثاني في معجم البلدان ١ : ٨٦٠ .  
والآيات : ١٩ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٢ ، ١ : ١٦٣ .  
ص : ١٦٣ .

والآيات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ : ٩٥٥ .  
والآيات : ٢٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ : ٤٣٣ .  
في أمالي المرتضى ١ : ٤٣٣ .

والآيات : ١٦ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ : ١٤ .  
والآيات : ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ : ٢٤٨ .  
والآيات : ١٧ ، ١٩ ، ٢٦ : ١٤ : ١١٢ وفي ديوان المعاني ١ : ٤٢ .  
وفي خزنة الأدب ٢ : ٤٨٦ ؛ وفي شرح المقامات ٢ : ١٧٣ .  
والبيت التاسع عشر في اللسان ٦ : ٤٤٩ ، وفي تاج العروس ٣ ، ٥١٧ .

والآيات : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٦ في الفرج بعد الشدة ٢ : ٢١٤ .  
والبيتان : ٢٢ ، ٢٦ في ذم الهوى ص : ١٨٦ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ .  
والآيات : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ في المحاسن والأضداد ص : ٢٣ ، وفي المحاسن  
والمساوي ص : ٣٧٥ .

— ١٨ —

الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ في مجالس نعلب ١ : ٢٢٠ ، وفي زهر  
الآداب ص : ٩٨٠ .  
والبيتان : ١ ، ٦ في صمط اللآلى ص : ٥٠٩ .  
والآيات : ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ في الزهرة ص : ٢٤ — ٢٥ ، وفي أمالي المرتضى  
١ : ٤٣٥ — ٤٣٦ .  
والآيات : ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ في تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ .  
والآيات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ .  
والبيتان : ٦ ، ٧ في الحماسة البصرية ٢ : ١٥٩ .

— ١٩ —

الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٢ في طبقات ابن المعتز  
ص : ٤٣٠ — ٤٣١ نقلا عن مختصر الطبقات لروان بن أبي حفصة  
والبيت الخامس في الحماسة البصرية ١ : ٢٠٩ .  
والآيات : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣  
للحسين بن مطير الأسدي :  
والآيات : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ في أمالي المرتضى ١ : ٢٢٧ .  
وفي زهر الآداب ص : ٧٩٤ ، وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢ ، ٩٢٥ .  
وفي وفيات الأعيان ٤ : ٣٤٠ ، وفي شرح المصنوع به على غير أهله  
ص : ٣٥٨ — ٣٦٠ ، وفي هبة الأيام ص : ٢١٩ ، ١ للحسين بن مطير الأسدي .



والآيات: ٥٠٦، ٧٨٩، ١٢١٣ في البيان والتبيين ٣: ٢٣٧ للحسين  
ابن مطير الأسدي .

والآيات: ٥٠٦، ٧٨٩، ١٠١٢، ١٣١٤ في تاريخ دمشق  
بالجزء الثالث والثلاثين ص: ٢٥٥ لمروان بن أبي حفصة .

والآيات: ٥٠٦، ٧٨٩، ١٢١٥ في فوات الوفيات ١: ٢٨٥  
للحسين بن مطير الأسدي .

والآيات: ٥٠٦، ٧٨٩، ١٢١٥ في الأغانى ١٤: ١١٣ للحسين بن مطير  
الأسدي .

والآيات: ٥٠٦، ٧٨٩، ١٥١٦ في خزنة الأدب ٢: ٤٨٧ للحسين  
ابن مطير الأسدي .

والآيات: ٥٠٦، ١٣١٤، ١٦١٥ في مخط الالآى ص: ٦٠٩ لمروان بن أبي حفصة  
أو للحسين بن مطير الأسدي .

والآيات: ٥٠٦، ٧٨٩، ١٠١١، ١٢١٣، ١٤١٥، ١٦١٦ في معجم  
الأدباء ١٠: ١٦٩ — ١٧٠ للحسين بن مطير الأسدي .

والآيات: ٥٠٦، ٧٨٩، ١١١٢، ١٥١٣ في المحاسن والمساوى ص: ٢٤٣  
للحسين بن مطير الأسدي .

والآيات: ٦٧٨، ١٢١٣ في العمدة ٢: ١٤٨ للحسين بن مطير الأسدي  
أو لمروان بن أبي حفصة .

والآيات: ٦٧٨، ٩١٢ في ديوان المعاني ٢: ١٧٥ — ١٧٦ للحسين  
ابن مطير الأسدي .

والآيات: ٦٧٨، ١٣١٤، ١٦١٥ في البيان والتبيين ٤: ٨٤ للحسين  
ابن مطير الأسدي .

والبيتان: ٧١٢ في مجموعة المعاني ص: ١١٩ للحسين بن مطير الأسدي .

والبيت التاسع في سر الفصاحة ص: ١٦٠ للحسين بن مطير الأسدي .

والبيت الثاني عشر في نقد النضر ص : ١٢٩ ، وفي سر الفصاحة ص : ٢٩٤ ،  
وفي المثل السائر ٢ : ١٤٨ ، وفي الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام  
والمنثور ص : ٩٥ للحسين بن مطير الأسدي .

— ٢٠ —

البيت في الصحاح ص : ١٢٨٧ ، وفي اللسان ١٠ : ٢٢٠ ، وفي تاج العروس  
٥١٥ : ٥ .

— ٢١ —

البيتان في الزهرة ص : ٢٠٤ .

— ٢٢ —

البيتان في تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ .

— ٢٣ —

الآيات في معجم البلدان ٣ : ٩٢٧ .

— ٢٤ —

البيتان في تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ .

— ٢٥ —

البيتان في معجم الأدباء ١٠ : ١٧٨ .

— ٢٦ —

الآيات ١ : ٢ ، ٣ في معجم البلدان ٢ : ١٩٨ .

والآيات : ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٢ في طبقات ابن العنز ص : ١١٧ — ١١٨ .

والبيت السابع في محط اللالي ص : ٥٠٢ .

والبيتان : السابع والثامن في الحماسة البصرية ٢ : ١٧٣ دون عزو

والبيت التاسع في محط اللاكي ص : ٦٤ ، وفي الصحاح ص : ١٠٣٨ وفي اللسان

١١ : ٧٣ وفي تاج العروس ٦ : ١٥٤ .

والبيتان : ٩ ، ١٠ في شرح المصنوع به على غير أهله ص : ٢٣٩ .  
والآيات : ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣ : ١٢٥١ —  
١٢٥٣ ، وفي نوات الوفيات ١ : ٢٨٥ — ٢٨٦ ، وفي مصارع العشاق  
ص : ١٥٢ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٤ .  
والبيتان : ١١ ، ١٢ في محط اللآلى ص : ١٣٨ .

— ٢٧ —

الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في الأغاني ١٤ : ١١١ .  
والآيات : ٥ ، ٦ ، ٧ في خزنة الأدب ٢ : ٤٨٦ .

— ٢٨ —

البيتان في الزهرة ص : ٢٠٤ .

— ٢٩ —

الآيات في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤ : ١٥٩٧ ، وفي زهر الآداب  
ص : ٩٨٠ — ٩٨١ .

— ٣٠ —

الآيات في البيان والتبيين ٢ : ١٧١ ، وفي معجم الأدباء ١٠ : ١٧٧ .

— ٣١ —

الآيات في تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٢ .



تخرج ما ينسب له ولغيره



— ٣٢ —

البيتان في أمالي المرتضى ١ ، ٤٣٧ ، وفي معجم الأدباء ١٠ ، ١٧٨ ، للحسين  
ابن مطير الأسدي .

والبيتان في أمالي القالي ٢ ، ٢٥ ، وفي ممط اللآلى ص ٦٦٠ ، وفي خزنة  
الأدب ٣ ، ٥٦٠ ، وفي ديوان ابن الدمينه ص ٢٧ لابن الدمينه .

— ٣٣ —

البيتان في المختار من شعر بشار ص ١٦٧ للحسين بن مطير الأسدي  
أو لعبد الصمد المفضل .

والبيتان في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١ ، ٢٧٣ ، وفي مجموعة المعاني  
ص ١٣٠ دون عزو .

— ٣٤ —

البيتان في المحاسن والمساوي ص ٢٤٣ ، وفي معجم الأدباء ١٠ ، ١٧٠  
للسنين بن مطير الأسدي .

والبيتان في أمالي القالي ١ ، ٢٢٤ ، وفي أمالي المرتضى ٢ ، ٩٧ ، وفي زهر  
الأداب ص ٥٩٦ ، وفي شرح ديوان الحماسة ٣ ، ١٢٨٥ ، لبسكر بن النطاح .

والبيتان في أمالي الزجاجة ص ٦٤ ، لأبي حية النيمري .

والبيت الثاني في إعجاز القرآن ص ١٤٢ دون عزو .





الفهارس



## فهرس القوافى

القفاففة	البحر	رقم القصفة	عدد الآففات
الأطباء	الكامل	١	١٥
الأحساء	الخفف	٢	٤
الشعابا	الوافر	٣	٢
الرغائبا	الطوفل	٤	١
الكائبُ	الرجز	٥	٣
خَبوبُ	الطوفل	٦	٧
أَطَلَّتْ	الطوفل	٧	٢
لججوا	البففط	٨	٣
ملاجففجُ	البففط	٩	١٩
راحا	الكامل	١٠	١٤
اللواحـ	الطوفل	١١	٢
نفجدا	الكامل	١٢	٢
عمدا	الطوفل	١٣	٢
معبود	البففط	١٤	٤
خمودها	الطوفل	١٥	١٧
ناظرة	الطوفل	١٦	٢٩
فستطبرها	الطوفل	١٧	٢٧

عدد الأبيات	رقم القصيدة	البحر	القافية
٧	١٨	الطويل	مغمضُ
١٦	١٩	الطويل	منقعا
١	٢٠	الرمل	الأفقُ
٢	٢١	الرمل	سارق
٢	٢٢	الطويل	غبيوقِ
٤	٢٣	البسيط	مفسولُ
٢	٢٤	الطويل	أُجِدُّ
٢	٢٥	الطويل	جاهلِ
١٢	٢٦	الطويل	الحبلِ
٧	٢٧	الرجز	إدلاؤها
٢	٢٨	الطويل	ارتحائها
٢	٢٩	الكامل	أسحمُ
٤	٣٠	الطويل	أنمُ
٣	٣١	الطويل	المكارمِ
٤	٣٢	الطويل	قاليا
٢	٣٣	الطويل	قروحِ
٢	٣٤	الطويل	كرامِ

## فهرس المصادر

ابن الأثير : أبو الفتح ، ضياء الدين نصر الله بن محمد ( — ٦٣٧ هـ )

(١) الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور

تحقيق مصطفى جواد وجيل سميد

طبع مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٥٦

(٢) المثل السائر في أدب السالكين والشاعر

تحقيق أحمد الخوفي وبدوى طيانة

طبع مكتبة نهضة مصر بالقاهرة ١٩٦٢

الأصفهاني : أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي ( — ٣٥٦ هـ )

الأغاني

طبع الساسي

الباقلاني : أبو بكر محمد بن الطيب ( — ٤٠٣ هـ )

إنجاز القرآن

تحقيق السيد أحمد صقر

طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٤

البديعي : الشيخ يوسف ( — ١٠٧٣ هـ )

هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام

نشر محمود مصطفى

طبع مطبعة العلوم بالسيدة زينب ١٩٣٤

البصري : صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين ( — ٦٥٩ هـ )

الحاسة البصرية

تحقيق مختار الدين أحمد

طبع الهند ١٩٦٤

البغدادى : عبد القادر بن عمر ( — ١٠٩٣ هـ )

خزانة الأدب ولب أبواب لسان العرب

طبع المطبعة الأميرية ببغداد ١٢٩٩

أبو بكر الأصفهاني : محمد بن أبي سليمان ( — ٢٩٧ هـ )

النصف الأول من كتاب الزهرة

تحقيق لويس نيكول وإبراهيم طوقان

طبع مطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت ١٩٣٣

البكري : أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ( — ٤٨٧ هـ )

سمط اللاكلى

تحقيق عبد العزيز الميمنى

طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٣٦

البيهقى : إبراهيم بن محمد

المحاسن والمساوى

طبع بيروت ١٩٦٠

أبو تمام : حبيب بن أوس الطائي

كتاب الوحشيات

تحقيق عبد العزيز الميمنى

طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٣

التنوخى : أبو على المحسن بن على ( — ٣٨٤ هـ )

الفرج بعد الشدة

طبع مصر ١٩٣٨

ثعلب : أبو العباس أحمد بن يحيى ( — ٢٩١ هـ )

مجالس ثعلب

تحقيق عبد السلام هارون

طبع دار المعارف بمصر

الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب ( — ٢٥٥ هـ )

(١) البيان والتبيين

تحقيق عبد السلام هارون

طبع مكتبة الخانجي بمصر ومكتبة المثنى ببغداد ١٩٦١

(٢) المحاسن والأضداد

طبع المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ١٩٣٢

ابن الجوزى : أبو الفرج عبد الرحمن ( — ٥٩٧ هـ )

ذم الهوى

تحقيق مصطفى عبد الواحد

نشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٩٦٢

الجوهري : أبو مضر إسماعيل بن حماد

تاج اللغة وصحاح العربية

تحقيق أحمد عبد الغفور عطار

طبع دار الكتاب العربي بمصر

الحصرى القيروانى : أبو إسحاق إبراهيم بن علي

زهر الآداب وثمر الألباب

تحقيق علي محمد البجاوي

طبع دار إحياء الكتب العربية — عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٥٣

الخالديان : أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ابنا هشام

المختار من شعر بشار

تصحيح السيد محمد بدر الدين العلوي

طبع مطبعة الاعتماد بالقاهرة

ابن الدمينه : عبد الله

ديوانه

تحقيق أحمد راتب النفاخ

طبع مكتبة دار المروبة بالقاهرة ١٣٧٩

ابن رشيقي : أبو علي الحسن بن رشيقي القيرواني ( — ٤٥٦ هـ )

العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده

تحقيق محي الدين عبد الحميد

طبع مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٥

الزبيدي : محب الدين أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني ( — ١٢٠٥ هـ )

تاج العروس من جواهر القاموس

طبع دار صادر ببيروت ١٩٦٦

الزجاجي : أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي ( — ٣٣٧ هـ )

كتاب الأمل

ترجم أحمد بن الأمين الشنقيطي

طبع مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٤

الزنجشري : جابر الله محمود بن عمر ( — ٣٥٨ هـ )

أساس البلاغة

طبع دار الكتب المصرية ١٩٢٢

السراج : أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسن

مصارع المشاق

طبع مطبعة الجوانب بالقسطنطينية ١٣٠١

ابن سنان الخفاجي : أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد ( — ٤٦٦ هـ )

سر الفصاحة

تصحیح عبد المتعال الصعيدي

طبع مكتبة محمد علي صبيح وأولاده بمصر ١٩٥٣

ابن شاكر الكتبي : محمد بن شاكر بن أحمد ( — ٧٦٤ هـ )

فوات الوفيات

تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد

طبع مكتبة النهضة المصرية

ابن الشجري : أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة ( — ٤٢٢ هـ )

اللماسة

طبع الهند ١٩٤٥

الشريشي : أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي ( — ٦٢٠ هـ )

شرح مقامات الحريري

طبع المطبعة الثمانية بالقاهرة ١٣١٤

الشريف المرتضى : علي بن الحسين ( — ٤٣٦ هـ )

أمل الشرف المرتضى ( غرر الفوائد ودرر القلائد )

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

طبع دار إحياء الكتب العربية — عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٥٤



ابن عبد ربه : أحمد بن محمد ( — ٥٣٢٨ هـ )

المقد الفريد

تحقيق أحمد أمين وجماعته

طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة

ابن عبد الكافي : عبيد الله

شرح لمضنون به على غير أهله

طبع مطبعة السعادة بمصر ١٣٣١

ابن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبدا الله

(١) تاريخ مدينة دمشق مخطوطة دار الكتب المصرية

رقم (٤٩٢ تاريخ)

(٢) تهذيب ابن عساكر

تصحیح عبد القادر بدران

طبع مطبعة روضة الشام ١٣٣٠

العسكري : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل ( — ٥٣٩٥ هـ )

(١) ديوان المعاني

طبع مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٢

(٢) كتاب الصناعتين

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى البجاوي

طبع دار إحياء الكتب العربية — عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٥٢

القالى : أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون ( — ٥٣٥٦ هـ )

كتاب الأمل

طبع مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٣

ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم ( — ٥٢٧٦ هـ )

الشعر والشعراء

تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر

طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٦

قدامة بن جعفر :

نقد الشعر

تحقيق كمال مصطفى

طبع مكتبة الخانجي بمصر ١٩٦٣

مجهول :

مجموعة المعاني

طبع مطبعة الجوائب بالقسطنطينية ١٣٠١

للرزاني : أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى

الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء

تحقيق على البجاوي

طبع مكتبة نهضة مصر ١٩٦٥

للرزوقي : أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن ( — ٤٢١ هـ )

(١) الأزمئة والأمكنة

طبع الهند ١٣٣٢

(٢) شرح ديوان الحماسة

تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون

طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٥١

ابن المعتز : عبد الله ( — ٢٩٦ هـ )

(١) البديع

نشرة المستشرق أغاناطيوس كراتشكوفسكي

طبع لندن ١٩٣٥

(٢) طبقات الشعراء

تحقيق عبد الستار فراج

طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٦

ابن منظور : جمال الدين محمد بن مكرم ( — ٧١١ هـ )

لسان العرب

طبع المطبعة الأميرية ببولاق

ابن النديم : أبو الفرج محمد بن إسحاق بن يعقوب

الفهرست

طبع مكتبة خياط ببيروت

الوشاء : أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى

الموتى

تحقيق كال مصطفى

طبع مكتبة الخانجي بمصر

ياقوت الحموى : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله ( — ٦٢٦ هـ )

(١) معجم الأدباء

طبع دار المأمون

(٢) معجم البلدان

طبع طهران ١٩٦٥